

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة

بغنوان

أثر نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية

دراسة حالة لمؤسستي (تسوية وأشغال الطرق - سونلغاز)

من إعداد الطالب: الحاج العيد معمر

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ: 2018-05-23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- | | |
|---------------------------|----------------------------|
| ❖ الدكتور/عبد القادر دماش | (جامعة قاصدي مرباح) رئيسا |
| ❖ الدكتورة/ أمال مهاوة | (جامعة قاصدي مرباح) مشرفا |
| ❖ الدكتور/ أحمد بالضيف | (جامعة قاصدي مرباح) مناقشا |
| ❖ الدكتور/ فريد عوينات | (جامعة قاصدي مرباح) مناقشا |

السنة الجامعية: 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة

بغنوان

أثر نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية

دراسة حالة لمؤسستي (تسوية وأشغال الطرق - سونلغاز)

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ: 2018-05-23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- | | |
|---------------------------|----------------------------|
| ❖ الدكتور/عبد القادر دشاش | (جامعة قاصدي مرباح) رئيسا |
| ❖ الدكتور/ أمال مهاوة، | (جامعة قاصدي مرباح) مشرفا |
| ❖ الدكتور/احمد بالضياف | (جامعة قاصدي مرباح) مناقشا |
| ❖ الدكتور/فريد عوينات | (جامعة قاصدي مرباح) مناقشا |

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء

إلى من قال فيهما الحق {وَإِخْفِئْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّهِ ارْحَمْنِيمَا كَمَا رَحِمْتَ رَبِّي
صَغِيرًا } صدق الله العظيم - سورة الإسراء - الآية 24

إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها، صاحبة القلب الكبير، تحمل في ثنايا نفسها الطيبة الحبة
والطمر والحنان والعطاء، إلى أحدى ثلاثة حروفه نطقها لسانى و عشقها قلبي، إلى أغلى الناس
"أمي" أطل الله في عمرها وأحسن ختامها.

هذه يا أمي ثمرة السنين كنبه لي أفضل معين
أهديها لك وأنا رافع الجبين فلن أنسى فضلك إلى يوم الدين.

إلى رمز الصبر والمصابرة، عنوان التجلد والتحدى الذي طالما ضحى بكل ما في وسعه ليبري
النجاح تلجأ على رأسي إلى "والدي" حفظه الله ورحمته.
إلى من أتناش معكم المحبة الأسرية أشتاتي وشقيقتي كل واحد باسمه.
إلى جميع الأقارب والأصدقاء والأحباء
إلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي.

الشكر

أشكر الله رب العالمين الذي خلق و هدنى و سدى الخطى فخرج هذا العمل المتواضع بعونه وتوفيقه نحمده حمداً كثيراً في المبتدى و المنتهى نحمده حمد الشاكر المقترب بفضلہ والعاجز عن الوفاء بشكره والثناء عليه، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد انطلاقاً من قوله تعالى : { وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ } صدق الله العظيم - سورة لقمان - الآية 12 ومن قوله صلى الله عليه وسلم "إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل".

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان والتقدير لكل من مد يد العون والمساعدة، وفي مقدمتهم الأستاذ مماوہ أمال التي أزارت لي الطريق وأدبغت علي بنائهما القيمة وإرشاداتهما وتوجيهاتهما السديدة التي كان لهما بليغ الأثر في إنجاز هذا العمل، كما أحبي فيما روح التواضع والمعاملة الجيدة، فجزاها الله عني كل خير.

كما أتقدم بالشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين تقبلوا وتعملوا عناء قراءتهما وتقدما ومناقشتها، وعلى مجهوداتهم وتصحيحاتهم للأخطاء والنقائص في سبيل تحصيل أكبر استفادة من الدراسة.

كما لا يفوتني أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل والامتنان إلى كل الأساتذة الذين تعاقبوا على تدريسي.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل الأصدقاء الذين ساعدوني على إتمام هذا العمل وأخص بالذكر معمرى عبد الجليل، بركات أحمد، محمود وليد، ولو بكلمة مشجعة أو لفظة طيبة أو ابتسامة مواسية فلمن مني أفضل وأسمى ما يعبر به المحسن إليه للمحسن والمتفضل عليه للمتفضل.

أشكر كل هؤلاء وجزاهم الله عني كل خير.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال لنظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وإبراز أهم مقومات نظام الرقابة الداخلية التي بدورها تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية، التي تعتمد في الأساس على عدة خصائص تمثلت أهمها في الملائمة الموثوقية قابلية المقارنة قابلية الفهم في توفر هذه العناصر تكون للمؤسسة قدرة على تنبؤ في بيئة التنافسية واتخاذ القرارات داخل المؤسسة، مما يساعدها في إعداد قوائم مالية تعطي صورة جيدة للمؤسسة، فقصود تدعيم الجانب النظري وللإمام بالموضوع قمنا باستعراض الأدبيات المتعلقة بالمفاهيم الأساسية لكل من نظام الرقابة الداخلية و جودة المعلومات المحاسبية، وفيما يخص الجانب التطبيقي قمنا بدراسة حالة مؤسسة تسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز بولاية ورقلة حول إشكالية الدراسة والمقارنة بينهما حيث توصلنا أن:

نظام الرقابة الداخلية يساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛ في كلا المؤسستين يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية، وكذلك السير وفق إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة يمكن من الحصول على معلومات ذات جودة عالية نظرا لما يتيح نظام الرقابة الداخلية من أدوات رقابية تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: نظام الرقابة الداخلية، جودة المعلومات المحاسبية، مهتقة، ملائمة، قابلية للفهم، قابلية للمقارنة.

Résumé:

Cette étude vise à mettre en évidence le rôle actif du système de contrôle interne afin d'améliorer la qualité de l'information comptable et mettre en évidence les éléments les plus importants du système de contrôle interne qui à son tour conduit à l'amélioration de la qualité de l'information comptable, qui dépend principalement de plusieurs propriétés consistait à évolutivité fiabilité approprié Comparaison de l'intelligibilité dans ces éléments offre entreprise prévision capacité est dans l'environnement concurrentiel et prendre des décisions au sein de l'entreprise, aider dans la préparation des États financiers donnent une bonne base, il visant à renforcer l'aspect théorique et faire parvenir le sujet nous passons en revue la littérature sur les concepts Pour chaque système de contrôle interne et qualité de l'information de comptabilité, en ce qui concerne le côté pratique, nous avons une étude de cas pour le règlement de la Fondation et les travaux routiers et la BDB Fondation Ouargla sur la problématique d'étudier et comparer les deux, alors on est venu vers le haut avec :

Système de contrôle interne contribue efficacement à l'amélioration de la qualité de l'information comptable, dans les deux institutions cesse d'obtenir la qualité à suivre un ensemble de normes de système de contrôle interne, ainsi que le trafic conformément aux procédures de contrôle interne applicables dans l'entreprise peut obtenir des informations de haute qualité étant donné qu'il fournit des informations outils de surveillance de contrôle interne affectent la qualité du système d'information comptable.

Mots-clés: système de contrôle interne, la qualité de l'information comptable, fiable, pratique, compréhensible, comparable.

قائمة المحتويات

II	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الرموز
XI	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
الفصل الأول: البعد النظري لنظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية	
3	المبحث الأول: نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة	
28	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة
36	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
56	خاتمة
58	المراجع
61	الملاحق
73	الفهرس

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.1	يبيّن معايير مجلس المحاسبة المالية الأمريكية ومعايير المحاسبة الدولية	16
1.2	مقياس ليكارت الثلاثي المعتمد في الدراسة	35
2.2	المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها	35
3.2	المقومات الإدارية لنظام الرقابة الداخلي	36
4.2	المقومات المحاسبية والمالية	39
5.2	مكونات نظام الرقابة الداخلي	40
6.2	خاصية الموثوقية	41
7.2	خاصية الملائمة	42
8.2	خاصية القابلية للفهم	43
9.2	خاصية القابلية للمقارنة	44
10.2	يوضح ثبات استمارة الاستبيان حسب معامل "ألفا كرونباخ"	45
11.2	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	46
12.2	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	46
13.2	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	47
14.2	توزيع أفراد العينة حسب الدرجة الوظيفية	48
15.2	توزيع أفراد العينة حسب المصلحة	49
16.2	العلاقة بين نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومة المحاسبية	50
17.2	اختبار التباين الأحادي ANOVA للمحور الأول تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	52
18.2	اختبار التباين الأحادي ANOVA للمحور الأول تبعاً لمتغير الوظيفة	52

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1.1	تداخل بين مكونات نظام الرقابة الداخلي	10
2.1	يبيّن التفاعل بين إجراءات نظام الرقابة الداخلي من حيث تأثير أهداف المؤسسة	12
3.1	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	14
1.2	الهيكل التنظيمي وأقسامه لمؤسسة التسوية وأشغال الطرق	29
2.2	الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة	32
3.2	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	46
4.2	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	47
5.2	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	48
6.2	توزيع أفراد العينة حسب الدرجة الوظيفية	49
7.2	توزيع أفراد العينة حسب المصلحة	49

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار/الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
AICPA	American Institute of Certified Public Accountants	لجنة التدقيق المنبثقة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين
IFACI	L'Institut Français de l'Audit et du Contrôle Internes	المعهد الفرنسي للمراجعة والرقابة الداخلية
FASB	Financial Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	رقم الملحق
62	يبيّن إجراءات مراجعة الأقسام	01
64	يبيّن مسؤوليات مصلحة المتابعة والمراقبة	02
65	يبيّن ملاحظات المراجع الخارجي	03
67	جدول المتابعة التفصيلي الشهري لتحفظات محافظ الحسابات	04
68	جدول الملخص المتابعة الخاص بالسنة المالية لمحافظ الحسابات	05
69	استمارة استبيان	06
72	ألف كروناخ	07

المقدمة

توطئة:

نظرا للتغيرات الاقتصادية الحاصلة تعمل المؤسسة في محيط تسود فيه حالات عدم التأكد، حيث تزايد الاهتمام والتركيز على حالات عدم التأكد التي تتخلل عملية اتخاذ القرار، ولكي يقوم متخذ القرار باختيار الحل الأنسب يجب أن تكون لديه معلومات وافية وكافية، التي تقوم المؤسسة بجمعها من مختلف المصادر سواء الداخلية والخارجية إذ تقوم بتبويبها وتلخيصها ومعالجتها بما يخدم أهداف ومصالح المؤسسة.

تكتسي المعلومات المحاسبية والمالية أهمية بالغة داخل المؤسسة من خلال التأثير على مختلف أنواع القرارات المتخذة في المؤسسة، و يتمحور موضوع بحثنا حول جودة المعلومات المحاسبية ومدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في تطوير و جودة هذه الأخيرة.

حيث تعتبر الرقابة الداخلية مجموعة من الإجراءات التي قد تكون مكتوبة أو غير مكتوبة تتضمنها لوائح وتعليمات تلزم من يعمل في المؤسسة بإتباعها ، يهدف حماية أصول وممتلكات المؤسسة قصد تحقيق كفاءة استخدام هذه الموارد وتوفير البيانات و المعلومات المحاسبية المختلفة بالدقة المطلوبة، وعلى ضوء ماسبق تتجلى إشكالية الدراسة في ما يلي :

➤ ما مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلي في المؤسسات الاقتصادية على جودة المعلومة المحاسبية في

مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز ؟

و إن هذا التساؤل الجوهرى يقودنا إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية:

➤ ما مدى كفاءة نظام الرقابة الداخلي في المؤسسة الاقتصادية في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز؟

➤ ما مستوى جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز ؟

➤ ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق

ومؤسسة سونلغاز ؟

-فرضيات الدراسة :

للإجابة على الإشكاليات الفرعية السابقة ننتقل من الفرضيات التالية:

➤ تمتاز المؤسسة الاقتصادية بنظام رقابة داخلي فعال في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز

➤ تمتاز المؤسسة الاقتصادية بمستوى جودة معلومة محاسبية عالية في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز؛

➤ هناك علاقة طردية قوية بين نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق

ومؤسسة سونلغاز.

-مبررات اختيار الدراسة :

- الاهتمام المتزايد بالموضوع، موضوع البحث يتناسب و يخدم مجال التخصص (محاسبة وجباية معمقة)؛
- التعمق في إشكاليات جودة المعلومات المحاسبية على بيئة المحاسبية؛
- الإطلاع على التطبيق الفعلي لنظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؛

-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أن كل من نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية يشكلان أهمية نمو واستمرار نشاط المؤسسة لأن عدم الاهتمام بمصداقية المعلومات المحاسبية ستؤثر على نتائج المؤسسة، وعليه تجلّى البحث في الموضوع في معرفة دور نظام الرقابة الداخلي في تحسن جودة المعلومات المحاسبية.

أهداف الدراسة :

تكمن أهداف الدراسة في تسليط الضوء علي عنصرين في المؤسسة وهما نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية والتعرف عليهما بشكل أوسع على المستوى التطبيقي، لمعرفة أثر النظام الرقابة الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

حدود الدراسة :

أ)الحدود الزمنية : بالنسبة للجانب النظري من 2018/02/01 إلى 2018/03/10 أما بالنسبة للجانب التطبيقي من 2018/03/05 إلى 2018/04/20

ب) الحدود المكانية :مؤسسة التسوية وأشغال الطرق المنطقة الصناعية ورقلة ومؤسسة سونلغاز

المنهج البحث وأدوات الدراسة:

من المعروف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الواجب إتباعه، لذا اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي الذي يتميز بجمع وتحليل المعلومات الموجودة للإلمام بكل الجوانب النظرية للموضوع، فقد قمنا بجمع مختلف المراجع ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة من كتب، مجلات، مذكرات ثم قمنا بقراءة و تفحص لهذه الأخيرة و تلخص أهم مضامينه، أما في الدراسة التطبيقية فاعتمدنا على دراسة الحالة والمقابلة الشخصية مع المحاسبين والمختصين ورؤساء الأقسام، والملاحظة الشخصية لمعرفة دور نظام الرقابة الداخلي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز .

الفصل الأول

البعد النظري لنظام الرقابة الداخلي

وجودة المعلومات المحاسبية

تمهيد :

تسعى مختلف المؤسسات إلى تحقيق أهدافها، وذلك من خلال الرقابة على مختلف الأنشطة، ونظرا لتطور وكبر حجم المؤسسات أدى إلى تعقد وتشعب العمليات وهو وما زاد من أهمية الرقابة على العمليات ويظهر مفهوم الرقابة الداخلية كنظام يسعى لوصف مختلف الأعمال والرقابة عليها، وتقوم المؤسسة من خلال تفاعل مختلف الأنظمة فيها بإنتاج معلومة تصف وضعيتها المالية وتوفيرها بخصائص تجعلها ذات جودة.

سنعرض في هذا الفصل الجانب النظري للدراسة والمتمثل في نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، وقد تم تقسيم الفصل إلى المباحث التالية:

✓ المبحث الأول: نظام الرقابة الداخلية و جودة المعلومات المحاسبية؛

✓ المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

في هذا المبحث سنتناول أهم العناصر الأساسية المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، ففي المطلب الأول سيتم التطرق فيه إلى نظام الرقابة الداخلية، أما مطلب الثاني فيتحدث على جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: نظام الرقابة الداخلية

سنتطرق في هذا المطلب إلى ماهية نظام الرقابة الداخلي كل من تعريف وأهمية وأهداف وتقييم فاعلية نظام الرقابة.

الفرع الأول: ماهية نظام الرقابة الداخلي

أولاً: تعريف نظام الرقابة الداخلي

عرفتها لجنة التدقيق المنبثقة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA على أنها "تتمثل في تلك الخطة التنظيمية والأساليب المتبعة من قبل الإدارة في المؤسسة، بهدف حماية أصولها وضبط ومراجعة البيانات المحاسبية والتأكد من دقتها ومدى إمكانية الاعتماد عليها وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الإدارية الموضوعة"¹.

كما عرفها المعهد الفرنسي للمراجعة والرقابة الداخلية IFACI على أنها "نظام في المؤسسة محدد ومعرف ويضع تحت تصرفه مجموعة من المسؤوليات، وهو يشمل مجموعة من الموارد والسلوكيات والإجراءات والأعمال التي تتناسب مع خصائص كل مؤسسة، كما أنه يساهم في السيطرة على أنشطتها بفعالية، ويضمن كفاءة استخدام الموارد المتاحة من جهة ويمكنها من الأخذ في الحسبان وبطريقة مناسبة كافة المخاطر المؤثرة عليها بما فيها التشغيلية والمالية من جهة أخرى"².

في حين عرفها المعيار الدولي لممارسة أعمال التدقيق والتأكيد وقواعد أخلاقيات المهنة رقم 400، الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC على أنها "كافة السياسات والإجراءات التي تتبناها المؤسسة لمساعدتها قدر الإمكان في الوصول إلى أهدافها، مع ضمان إدارة منظمة وكفاءة عمل عالية بالإضافة إلى الالتزام بسياسات حماية الأصول، منع الغش، اكتشاف الأخطاء والتحقق من دقة واكتمال السجلات المحاسبية وتهيئة معلومات مالية موثقة في الوقت المناسب"³.

من خلال هذه التعاريف يمكن استنتاج تعريف شامل للرقابة الداخلية، على أنها ذلك النظام الذي يظم مجموعة من السياسات والإجراءات المتخذة من طرف مجلس الإدارة، المسيرين والسلطات المعنية في المؤسسة من أجل ضمان تحقيق أهدافها بدرجة من الانتظام والكفاءة مع الحفاظ على أصولها.

¹ خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، 2004، ص 228.

² بلال براهيم، تقييم دور المراجعة الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، شهادة ماجستير، علوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2015، ص 5.

³ غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر - الناحية النظرية، دار المسيرة، الطبعة الثانية، عمان، 2009، ص 207.

ثانياً: أهمية وأهداف نظام الرقابة الداخلية

أ) الأهمية :

تنبع أهمية نظام الرقابة الداخلية من أنها نقطة الانطلاق الذي يتركز عليها مراجع الحسابات الخارجي المستقل عند إعدادده لبرنامج المراجعة، وتحديد الاختبارات والفحوص التي ستكون لتطبيق إجراءات المراجعة، كما أنه يقع على عاتق إدارة المنشأة إقامة نظام رقابة داخلية سليم والمحافظة عليه والتأكد من سلامته، ولا يمكن وجود حسابات منتظمة بدون نظام رقابة داخلي سليم.

كما أن الالتزام بتقييم نظام الرقابة الداخلية سيؤدي إلى تحديد درجة الثقة ودرجة الاعتماد على البيانات المالية، وأن عدم الالتزام بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية سوف يؤدي إلى وجود ، ثغرات في النظام المحاسبي وتزداد عمليات الاختلاس والسرقة والغش ومما سبق يمكن القول إذا كان نظام الرقابة الداخلية سليم وفعال وقوي ويمكن الاعتماد عليه فإنه يمكن الحصول على البيانات المالية الدقيقة اللازمة التي يمكن الاعتماد عليها في التخطيط واتخاذ القرارات، وكذلك يعتمد عليها المستفيدون والمستخدمون لها، وتزداد ثقة المساهمين والمستثمرين في البيانات والتقارير المالية للشركات، ويعزز مكانتها في السوق المالي¹.

ب) الأهداف:

من خلال التعاريف السابقة لنظام الرقابة الداخلية، يمكن لنا استخلاص الأهداف المراد تحقيقها من هذا النظام والمتمثلة في²:

1- حماية أصول المؤسسة: تعتبر حماية أصول المؤسسة من أهم الأهداف التي يسعى نظام الرقابة الداخلية إلى تحقيقها، وذلك من خلال فرض حماية مادية ومحاسبية لجميع عناصر الأصول من الاستغلال غير المشروع وسوء الاستخدام أو الضياع أو الاختلاس سواء كان بسوء نية أو حسن نية.

2- ضمان صحة ودقة المعلومات: يعمل هذا الهدف على زيادة درجة المصدقية والثقة في المعلومات، وبالتالي زيادة درجة الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، لأن ضمان نوعية المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية يؤدي لزيادة درجة الثقة فيها.

3- تحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام موارد المؤسسة: تهدف الإجراءات الرقابية المطبقة في المؤسسة إلى زيادة درجة الفعالية وضمن الاستعمال الأمثل للمواد المتاحة، وذلك باتخاذ قرارات داخلية سليمة بناء على مصداقية ودقة المعلومات والبيانات المتوافرة، بمعنى تنمية وتشجيع الكفاءة التشغيلية في عمليات الوحدة.

4- احترام السياسات الإدارية والالتزام بها: تتم بلورة أهداف المؤسسة، إلى مجموعة من السياسات والخطط والإجراءات المتكاملة التي تشمل كافة جوانب المؤسسة، ويتم إبلاغها إلى منفذي العمليات المختلفة عبر المستويات الإدارية، من خلال إصدار أوامر كتابية أو شفوية تقضي الامتثال لها والالتزام بها وهذا من شأنه أن يكفل للمؤسسة تحقيق أهدافها المرسومة.

¹ عبد المنعم عطا العلول، دور الإفصاح المحاسبي في الدعم الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة، شهادة الماجستير، محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2004، ص 55

² بلال برايج، مرجع سابق، ص 68

إن تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية وتطبيق أوامر الجهة المديرة، يسمح للإدارة بمتابعة تنفيذ الخطة الموضوعية، وتقييم الأداء في الوحدات للتأكد من أن التنفيذ يسير وفقاً للبيانات الموضوعية، كذلك التعرف على مدى تحقيق الأهداف المرسومة والكشف عما يقع من انحرافات وتلاعبات، وما قد يكون في الأداء من قصور وذلك لاتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

ثالثاً: حدود نظام الرقابة الداخلي

لا يمكن لنظام الرقابة الداخلية تحقيق الحماية التامة والكاملة لأصول وعمليات المؤسسة، كما لا يمكنه القضاء التام على فرص الغش والتلاعبات وذلك بسبب بعض القيود التي تحيط به والتي تتمثل في¹:

1/ التواطؤ بين العاملين لتطويق الرقابة:

يوفر الفصل الكافي بين المسؤوليات الوظيفية تأكيداً معقولاً ضد ارتكاب أي شخص بمفرده للغش والاختلاسات مع إمكانية إخفائها، ولكن هذه الدرجة من الرقابة يمكن أن يتم التغلب عليها بتواطؤ العاملين وذلك بدخول شخصين أو أكثر في ذلك، فالشخص المسؤول عن النقدية مثلاً يمكن أن يتواطأ مع الشخص المسؤول عن معالجة وتسجيل هذه المقبوضات، ويمكن لهما القيام معا بتحريف أو غش أو اختلاس مقبوضات نقدية مع تسوية ذلك.

2/ تغلب الإدارة على أوجه الرقابة:

يمكن أن يشار إلى نظام المعلومات المحاسبية وأنشطة الرقابة الداخلية بتعبير " سلاح الإدارة " ولذلك فإن الرقابة تكون فعالة أو غير فعالة وفق ما تريده الإدارة، فلا يمكن توقع اكتشاف الغش الذي يرتكبه أعضاء الإدارة المسؤولين في الأصل، كما أن تغلب الإدارة على أوجه الرقابة يمكن أن يؤدي إلى تلاعبات واختلاسات كبيرة.

3/ التعطيل المؤقت للنظام:

قيام نظام الرقابة الداخلية بوظيفته وأنشطته بفعالية يكون فقط في حالة ما إذا كان أداء القائمين بإدارة الرقابة فعالاً، وليس من الممكن أن يؤدي الأفراد وظائف الرقابة بطريقة فعالة في جميع الأوقات، فقد يصدر عنهم سوء فهم، حكم خاطئ، إهمال، نزاعات أو إجهاد في إحدى عناصر ومكونات هذا النظام.

الفرع الثاني: تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلي

أولاً: مقومات نظام الرقابة الداخلي

إن الحاجة لوظيفة الرقابة تنشأ نتيجة وجود احتمال لحدوث أخطاء في تنفيذ الأهداف الموضوعية مسبقاً، وبالتالي يوجد ارتباط تام بين وظيفة الرقابة وكل من وظيفتي التخطيط والتنظيم، طالما أنها تصحح ما تم تخطيطه وتنظيمه، ومن خلال تعريفات نظام الرقابة الداخلية السابقة فإنه يتضح وجود جوانب إدارية وأخرى محاسبية كمقومات لنظام الرقابة الداخلية السليم، أين يتوقف نجاحه وفاعليته كنظام في أي مؤسسة على مدى توافر هذه المقومات والدعائم الأساسية الضرورية اللازمة لخلق نظام سليم وفعال للرقابة الداخلية².

وعليه سيتم التركيز في هذا الفرع على العنصرين الآتيين :

¹ طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المراجع، شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية، الجزء 2، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2004، ص 79.

² فضيلة بوطورة، دراسة وتقييم فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك، شهادة الماجستير، علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2007، ص 23.

- المقومات الإدارية والتنظيمية لنظام الرقابة الداخلية؛
- المقومات المحاسبية والمالية لنظام الرقابة الداخلية.

أولا : المقومات الإدارية والتنظيمية لنظام الرقابة الداخلية

يتضمن الشق الإداري لمقومات نظام الرقابة الداخلية على مجموعة من الطرق والوسائل والتي تزيد من كفاءته ويمكن عرضها على النحو الموالي:

1- هيكل تنظيمي كفء: يعتبر وجود هيكل تنظيمي كفء في أي منظمة هو أساس عملية الرقابة، والهيكل التنظيمي الكفء هو الهيكل الذي يتم فيه تحديد المسؤوليات والسلطات المختلفة لكافة الإدارات والأشخاص بدقة وبصورة واضحة، وتتوقف طبيعة الهيكل التنظيمي على طبيعة المنشأة وحجمها ومدى الانتشار الجغرافي لها وعدد القطاعات أو الفروع، ويجب أن يكون لكل شخص في الهيكل التنظيمي رئيسا يتابعه ويقيم أدائه باستمرار، وضرورة إعداد خرائط تفصيلية لكل قسم مع وجود إمكانية لتغيير الهيكل التنظيمي مع تغير الظروف المحيطة، أي أن يتصف هذا الهيكل بالمرونة، ومن ناحية أخرى يجب أن يعمل الهيكل التنظيمي الكفء على إعطاء كل فرد واجبات ومسؤوليات محددة، تتناسب وقدراته مع تطبيق مبدأ الفصل بين المهام المختلف¹.

من خلال ما سبق يتضح أن الهيكل التنظيمي الكفء يجب أن يتصف بالعناصر الآتية:

- أن يتم تفويض السلطات من أعلى إلى أسفل، وأن السلطة واضحة ومفهومة؛
- تطبيق مبدأ الفصل بين المهام خاصة السجلات عن الشخص القائم بالوظيفة؛
- مرونة الخطة التنظيمية لإمكانية استيعاب أية تغييرات مستقبلية؛
- الاستقلال الوظيفي بين الإدارات والأقسام بما لا يجمع التعاون والتنسيق بينهما؛
- ربط الاختصاصات والمسؤوليات بالأهداف والسياسات الهامة للمؤسسة؛
- تحديد المسؤولين عن أي أخطاء أو مخالفات قد تحدث؛
- تخطيط أنشطة المؤسسة وتوصيلها إلى المستويات التنفيذية في صورة تعليمات أو قواعد واجبة التنفيذ؛
- وضع إجراءات واضحة ودقيقة لنشاط الرقابة وعملها في شكل خطة محددة.

2- توافر الموظفين الأكفاء: تعتمد فعالية نظام الرقابة الداخلية على درجة كفاءة الموظفين بالمؤسسة، والذين تقع عليهم مسؤولية تنفيذهم لعملهم، إذ يجب على المؤسسة أن تتبع سياسات سليمة في تعيين موظفين جدد، أو ترقية موظفيها الحاليين من خلال إعداد برامج تدريبية لهم بصفة مستمرة لتطوير كفاءاتهم ومهاراتهم، إلى جانب ضرورة توفر المؤهلات الكافية لدى موظفي المؤسسة، يجب التأمين على المسؤولين، عن الاحتفاظ بالأصول وحيازتها ضد خيانة الأمانة.

¹ مرجع سابق فضيلة بوطورة، ص 24 .

لذلك يمكن القول أن تواجد مجموعة من الموظفين، على درجة عالية من الكفاءة والقدرات والثقة عاملاً مهماً لنظام الرقابة الداخلية، وبصفة خاصة في حالة ضعف الضوابط الرقابية، أيضاً حتى وفي ظل وجود ضوابط رقابية عالية، فإن ضعف قدرات الموظفين والثقة فيهم سوف يترتب عليه محاولات من هؤلاء للتغلب على هذه الضوابط .

إن النظام الجيد للرقابة الداخلية يتطلب دائماً برامج تدريبية للعاملين بصفة مستمرة لتثقيف المؤسسة، كذلك وجود نظام متكامل للحوافز على مختلف المستويات يقوم بتشجيع مختلف الكفاءات في مجال العمل خاصة في العمل الرقابي .

3- معايير أداء سليمة: إن وجود هيكل كفء وعمالة مدربة وذات قدرات وكفاءات عالية، لا يعني التخلي عن توافر معايير لقياس أداء هؤلاء العاملين، وذلك في محاولة لمقارنة الأداء المخطط مع الأداء الفعلي وتحديد الانحرافات والإجراءات الواجب اتخاذها لتصحيح هذه الانحرافات.

4- مجموعة من السياسات والإجراءات لحماية الأصول: من الدعامات الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية، وجود مجموعة من السياسات والإجراءات بقصد الحماية الكاملة للأصول ومنع تسربها أو اختلاسها، وتزداد أهمية هذه السياسات والإجراءات كلما كان التنظيم الذي تعتمده المنظمة لا مركزي، حيث هناك بعد في المسافات بين الوحدات والسياسات الموضوعية هي ترجمة للأهداف المخططة، بينما الإجراءات تمثل الطريقة التي تنفذ بها تلك السياسات الموضوعية وبصورة أخرى فإن السياسة هي الهدف الذي تسعى إليه المنشأة، أما الإجراء فهو طريقة التنفيذ لهذا الهدف . كل من السياسة والإجراء أداة جيدة لنظام الرقابة الإدارية، إذ تتطلب حماية الأصول ومنع تبديدها توافر إجراءات للضبط الداخلي بين الأقسام والتقارير المتداولة بينها، فقد تكون هذه الإجراءات في صورة رسومات معينة واضحة تحدد مساراتها كيفية تنفيذها.

5- قسم المراجعة الداخلية من متطلبات نظام الرقابة الداخلية الجيد، وجود قسم تنظيمي إداري داخل الوحدة يطلق عليه قسم المراجعة الداخلية، يهدف هذا القسم إلى الفحص المستمر للسياسات والإجراءات الموضوعية من طرف الإدارة، وكذا التأكد وبشكل مستمر من مدى دقة وسلامة البيانات المحاسبية التي يوفرها النظام، أيضاً التحقق من عدم وجود أوجه تلاعب أو مخالفات، وبصورة مختصرة فإن المهمة الرئيسية لقسم المراجعة الداخلية هي التأكد من تطبيق مهمات الرقابة الداخلية¹.

ثانياً : المقومات المحاسبية والمالية لنظام الرقابة الداخلية

يقوم نظام الرقابة الداخلية على مجموعة من الدعائم أو المقومات المحاسبية والمالية التي نوجزها على النحو الآتي:²

1- الدليل المحاسبي: ويعني وجود أساس سليم لتقديم بيانات إجمالية لها أهمية في مجال التحليل والمقارنات اللازمة لأغراض الرقابة، حيث يتم تقسيم هذه البيانات إلى حسابات رئيسية وأخرى فرعية، كما يتم شرح كيفية تشغيل هذا الحساب وبيان طبيعة العمليات التي تسجل فيه، ويعتمد تبويب الحسابات المستخدمة على درجة معينة من التفصيل، تكون ضرورية لجمع

¹ أحمد النور، الرقابة ومراجعة الحسابات، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1989، ص 34

² آلان عجب مصطفى الهلدي، فائز صبري محمود الغبان، دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، مجلة العلوم الانسانية، جامعة السليمانية، العدد 45، العراق، 2009، ص 11

البيانات لتشغيلها فيما بعد يدويا أو إلكترونيا، وأيضا لتحويلها إلى معلومات تكون مفيدة لعملية اتخاذ القرارات بواسطة إدارة المنشأة أثناء إعداد الدليل المحاسبي يجب مراعاة العنصرين التاليين¹:

- أن يعكس الدليل المحاسبي بما يشمله من حسابات نتائج أعمال الوحدة الاقتصادية ومركزها المالي؛
- ضرورة توفر حسابات مراقبة إجمالية، هدفها ضبط الحسابات الفرعية بدفاتر الأستاذ مثل حساب إجمالي الموردين، حساب إجمالي العملاء، لأنها تساعد في اكتشاف الأخطاء غير العمدية وخيانة الأمانة ويعتبر هذا الأسلوب وسيلة وقائية ضد الغش أو التلاعب، كما يمكن من خلاله أن تستعيد المؤسسة قيمة الخسائر الناتجة عن أي غش أو تلاعب من جانب موظفي المؤسسة فغالبا ما تؤمن المؤسسة مثلا: أمناء الصندوق الصرافين ضد خيانة الأمانة.

2- الدورة المستندية: يتطلب تحقيق نظام جيد للرقابة الداخلية وجود دورة مستندية على درجة عالية من الكفاءة طالما أنها تمثل المصدر الأساسي للقيد وأدلة الإثبات، ولذلك يجب عند تصميم المستندات مراعاة النواحي القانونية والشكلية، بالإضافة إلى أن يحقق المستند المعين الهدف من تصميمه وتداوله وأيضا ترقيم هذه المستندات لتسهيل عملية الرقابة، وضمان عدم ازدواجية المستندات تحقيقا للرقابة من ناحية ومنع المسؤولية المزدوجة عنها، كذلك ينبغي تمييز المستندات بالوضوح والبساطة في التصميم والاستخدام.

إن إنشاء الدورة المستندية يمثل أساسا يجب المحافظة عليه، فلا تتم عملية الرقابة إلا بوجودها خاصة في نطاق التحصيل والصرف والشراء والبيع والتخزين، مع مراعاة خطوط السلطة والمسؤولية عند إنشائها.

3- المجموعة الدفترية: وفق طبيعة المنظمة وأنشطتها، تعد وتجهز مجموعة دفترية متكاملة تراعي النواحي القانونية كذلك يجب مراعاة بعض المتطلبات الرئيسية عند تجهيز المجموعة الدفترية، مثل ترقيم الصفحات قبل استعمالها لأغراض الرقابة والتركيز على إثبات العمليات وقت حدوثها كلما أمكن ذلك، كذلك ينبغي أن تتميز المجموعة الدفترية بالبساطة في التصميم قصد سهولة الاستخدام والإطلاع والفهم وقدرتها على توفير البيانات المطلوبة.

4- الوسائل الآلية والإلكترونية المستخدمة: أصبحت الوسائل الآلية المستخدمة ضمن عناصر النظام المحاسبي داخل المنشأة من العناصر الهامة في ضبط وإنجاز الأعمال كما هو الحال في آلات عد النقدية المحصلة وتسجيلها، كذلك تزايدت أهمية استخدام الحاسوب الإلكتروني في إنجاز بعض خطوات الدورة المحاسبية وتحليل البيانات والمعلومات سواء بغرض إعدادها أو الإفصاح عنها، وأن التوسع في استخدام هذه الأدوات من شأنه تدعيم الدور الرقابي للنظام المحاسبي المستخدم حيث يسمح استخدام كافة الوسائل الآلية توفير ما يأتي:

- دقة وسرعة المعالجة؛
- سهولة الحصول على المعلومات؛
- حماية الأصول بوجود برامج مساعدة؛
- توفير الوقت؛

¹ عبد الفتاح الصحن محمد سرايا، الرقابة ومراجعة الداخلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 378

➤ تدعيم العمل بكفاءة؛

➤ نقص تكلفة المعالجة؛

➤ التحكم في المعلومات.

5- الجرد الفعلي للأصول: تتميز بعض عناصر الأصول المملوكة المؤسسة، بإمكانية جردها الفعلي كالنقدية بالخزينة والمخزون بأنواعه الثلاثة والأوراق المالية والتجارية ومعظم عناصر الأصول الثابتة كالأراضي المباني، السيارات، الآلات والأثاث.

كما وأن نتائج الجرد الفعلي ومقارنتها بالأرصدة الحسابية التي تشملها السجلات المحاسبية، إنما يوضح نتائج عمليات الرقابة على تلك الأصول.

6- الموازنات التخطيطية: الموازنة تمثل خطة كمية ومالية للمشروع ككل، ولوحداته الفرعية وذلك خلال فترة زمنية معينة، ويمكن القول أن الموازنة ما هي إلا تعبير مالي عن خطة معينة، فالموازنة بالإضافة إلى دورها التخطيطي، فإن لها دور رقابي من خلال إجراء مقارنة بين الأداء الفعلي وما تشمله الموازنة من بيانات تقريرية موضوعة مسبقاً، ثم تحديد الانحرافات وتحليلها وتحديد المسؤول عنها.

الموازنة الشاملة تمثل نظاماً متكاملًا للرقابة وتقييم الأداء، لذلك تتطلب عملية الرقابة باستخدام الموازنات، تحديداً دقيقاً للتنظيم وأهدافه ووظائفه، كذلك تحديد خطوط السلطة والمسؤولية ووجود نظام محاسبي سليم، ووضع معايير عملية دقيقة، لكنه ينبغي التنويه إلى أن الموازنات التخطيطية لا تعتبر نظاماً كاملاً للرقابة بل هي جزء من هذا النظام، لذلك أعدت ضمن المقومات المحاسبية لنظام الرقابة الداخلية.

ثالثاً: مكونات نظام الرقابة الداخلية¹

1/المكونات الرئيسة لنظام الرقابة الداخلية وفق لجنة COSO (تتكون من خمسة مكونات)

1-1 البيئة الرقابية : ويقصد بها الإجراءات والسياسات التي تعكس توجيهات مجلس الإدارة والإدارة العليا وتنظيم هيكل وعمل المؤسسات بطريقة تؤثر في وعي موظفيها وسلوكياتهم وأدائهم.

2-1 التقييم الذاتي للمخاطر : توجيه جهود نظام الرقابة الداخلية نحو المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات سواء من مصادر داخلية أم خارجية وتقييم احتمال حدوث الخطر ونوعه وتأثيره.

3-1 الأنشطة الرقابية وتشمل مايلي :

أ- اعتماد الموازنات التقديرية من قبل مجلس الإدارة؛

ب- رفع تقارير أداء دورية لمجلس الإدارة تبين الأداء الفعلي مقارنة مع الموازنات التقديرية؛

¹ حلمي احمد، التدقيق المستند على المخاطر، مملكة المعرفة للدراسات والاستشارات والتطوير، عمان، 2010، ص83

ت- وضع ضوابط رقابية لمنع الأخطاء عند بناء أي نظام سواء آلي أو يدوي.

1-4 المعلومات والاتصالات وتشمل مايلي:

أ- أن تكون المعلومات ملائمة للمؤسسة؛

ب- الحصول عليها في الوقت المناسب ويمكن استخدامها لاحقاً؛

ت- أن تكون دقيقة وسهلة الوصول إليها.¹

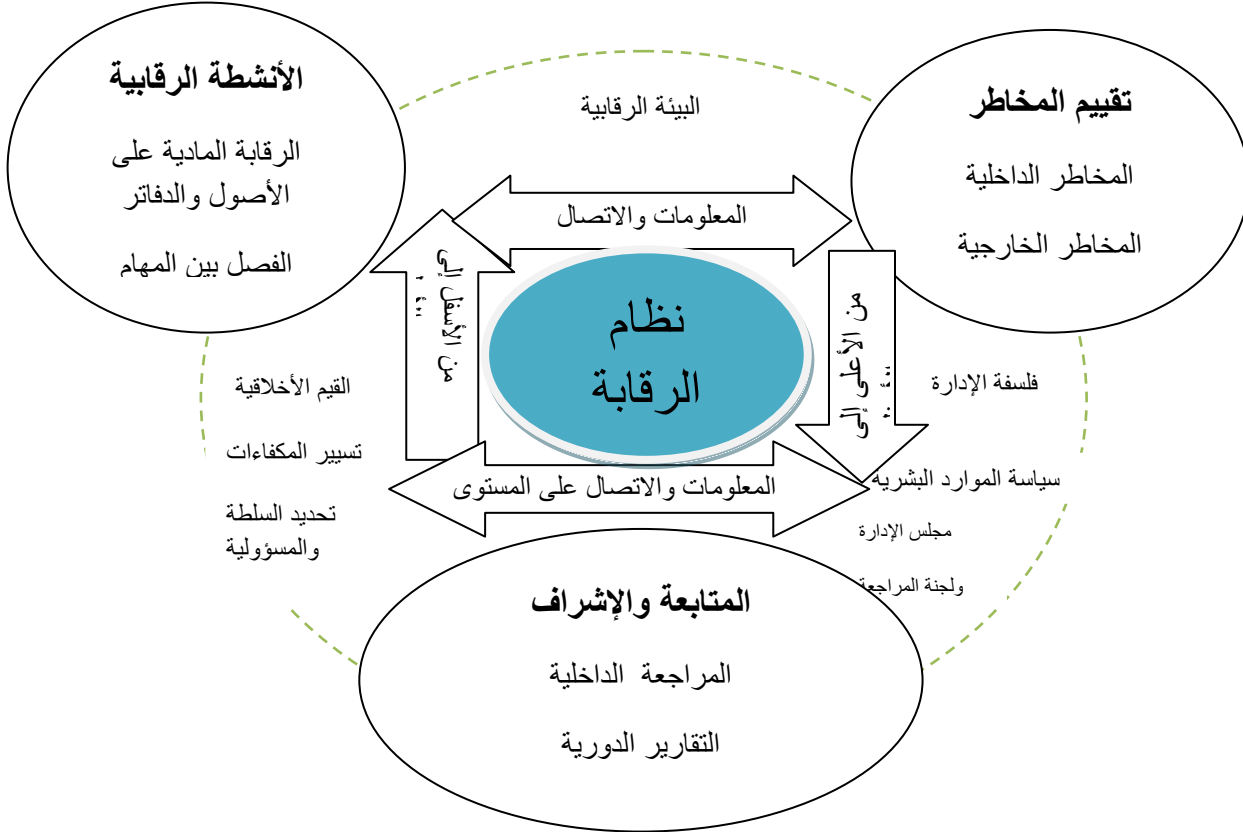
1-5 المتابعة: وتعني متابعة نظام الرقابة الداخلية على مدار الساعة من خلال تقييم نوع وجودة الاداء وتتم هذه العملية

بطريقتين:

➤ الرقابة المستمرة للأنشطة

➤ التقييمات الدورية المنفصلة.

شكل رقم (1-1): تداخل بين مكونات نظام الرقابة الداخلية



مصدر : مقدم خالد، مايو عبد الله، نظام الرقابة الداخلية، مطبوعة مقدمة لطلبة سنة ثالثة محاسبة ومراجعة والسنة الاولى ماستر دراسات محاسبية وجباية معمقة، جامعة ورقلة، 2016، ص 56.

¹مقدم خالد، مايو عبد الله، نظام الرقابة الداخلية، مطبوعة مقدمة لطلبة سنة ثالثة محاسبة ومراجعة والسنة الاولى ماستر دراسات محاسبية وجباية معمقة، جامعة ورقلة، 2016، ص

ثالثاً: نظام الرقابة الداخلي من المنظور الإجرائي

وينقسم إلى نوعين :

1 / نظام الرقابة الإدارية :

يعرفه المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA بأنها الخطة التنظيمية والإجراءات والوثائق والسجلات المتعلقة بعمليات اتخاذ القرارات والتي تقود إلى ترخيص الإداري للعمليات، وهذا الترخيص يكون وظيفة إدارية ترتبط على نحو مباشرة بالمسؤولية عن تحقيق أهداف المنظمة، وتكون هي نقطة البدء لوضع أو إنشاء الرقابة المحاسبية على العمليات . كما تعرف على أنها الخطة التنظيمية وكل الطرق والمقاييس المترابطة والمتبعة للعمل على تحسين الكفاءة الإنتاجية وتشجيع السير بالسياسات الإدارية المرسومة.

يشمل هذا الفرع من الرقابة الإجراءات والسياسات والقواعد الإدارية المتبعة من اجل تسيير الأعمال والمعاملات المرتبطة بنشاط المؤسسة، من اجل تحقيق أكبر كفاءة وفعالية ممكنة التزام بهذه المعاملات مع الحرص على تشجيع الالتزام بالتعليمات الإدارية والرقابة على مستوى تطبيقها في إطار احترام الخطط الزمانية والموازنات المالية، وهذا من خلال تحليلها واتخاذ القرارات المناسبة اتجاه الانحرافات والمخاطر المحتملة التي تواجه المؤسسة من جراء سوء التطبيق .

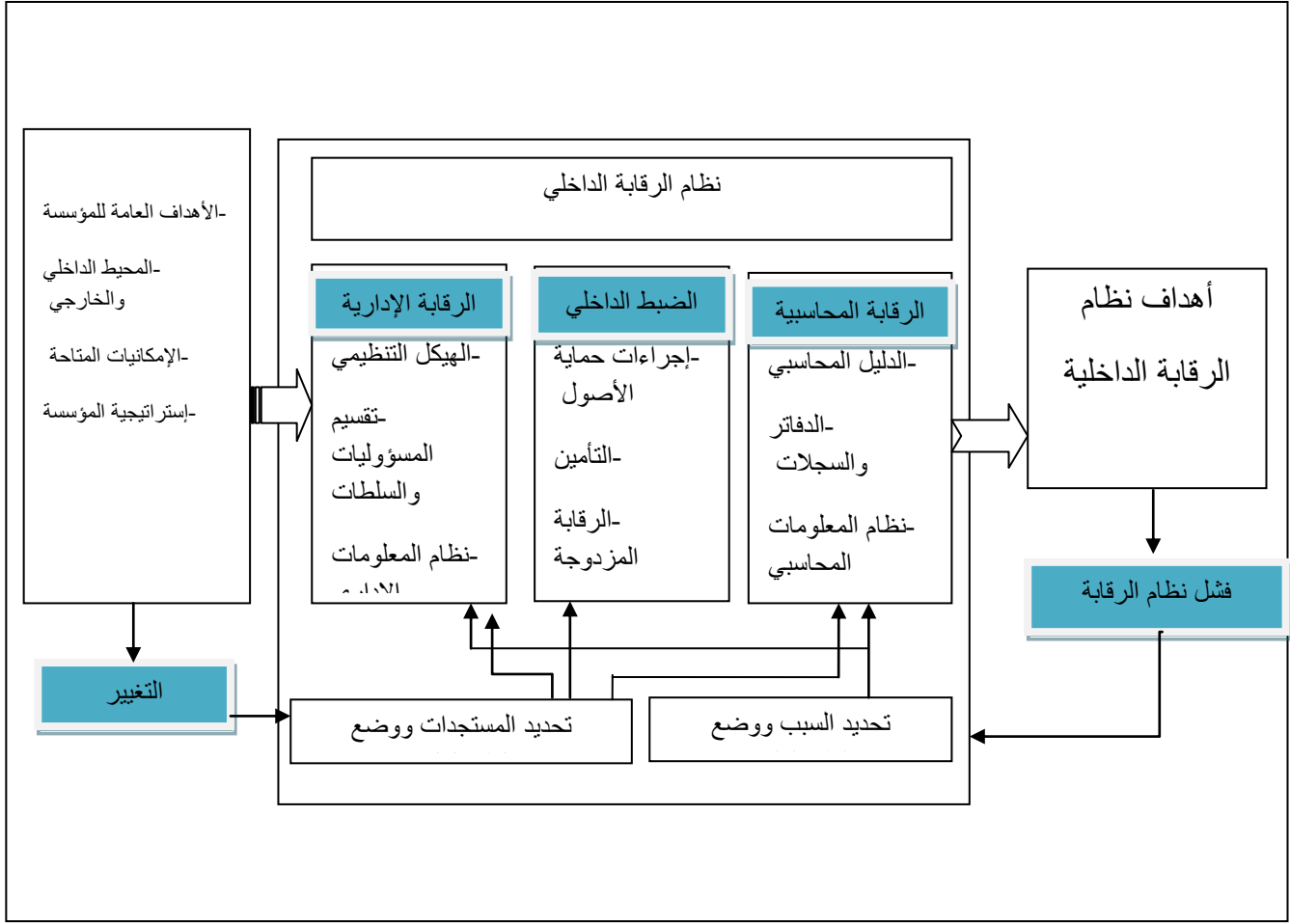
* وسائل تطبيق نظام الرقابة الإدارية

أ/ نظام المعلومات الإداري : يعرف بأنه نوع من أنواع أنظمة المعلومات المصممة لتزويد مسيري المؤسسة بالمعلومات اللازمة والضرورية للقيام بالتخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة على أنشطة المؤسسة ومساعدتهم في اتخاذ القرار.¹

ب/ الإجراءات الإدارية : وتمثل مجموعة التعليمات و الترتيبات التي تضعها الإدارة من اجل تسيير الأعمال وتحقيق من تنفيذها بشكل صحيح .

¹ نفس المرجع ، ص 26

شكل رقم (1-2) : يبين التفاعل بين إجراءات نظام الرقابة الداخلي من حيث تأثير أهداف المؤسسة



المصدر : مقدم خالد، مايو عبد الله، نظام الرقابة الداخلية، مطبوعة مقدمة لطلبة سنة ثالثة محاسبة ومراجعة والسنة الأولى ماستر دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة ورقلة، 2016، ص 28

2: نظام الرقابة المحاسبي :

يهدف نظام الرقابة المحاسبي إلى الإحاطة بكل العوامل والمؤثرات سواء كانت الداخلية أو الخارجية والتي تؤثر على إعداد التقارير المالية ومدي جودتها حيث تسعى الرقابة المحاسبية لتأطير الأحداث والمعاملات التي تقوم بها المؤسسة إنشاء ممارسة نشاطاتها من خلال تقليل الأخطاء و التحريفات سواء المقصودة أو الغير مقصودة إضافة إلى تحقيق الالتزام بالقوانين والتشريعات وتوفير معلومات دقيقة حول تلك الأحداث وترجمة تلك الأحداث و المعاملات ضمن التقارير والقوائم المالية للمؤسسة .

حيث عرفها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA الرقابة المحاسبية بأنها : نظام للمراقبات كاف وفعال مصمم لتوفير توكيدات معقولة ومناسبة ويراعي فيها الآتي :

- تنفيذ العمليات طبقا لترخيص محدد من قبل الإدارة ويتم تسجيل العمليات بصورة مناسبة
- لا يسمح بحيازة الأصول إلا بترخيص من الإدارة وإجراء الجرد والمقارنة المحاسبية للأصول المسجلة بالدفاتر.¹

¹مقدم خالد، مرجع سابق، ص 28

وسائل تطبيق الرقابة المحاسبية : من اجل تحقيق الرقابة المحاسبية ينبغي توفير العديد من الإمكانيات والأدوات والإجراءات من اجل تحقيق الأهداف السالفة الذكر ومن أهمها نظام المعلومات المحاسبي الذي يتحدد في مدخلات معالجة مخرجات.

- جمع و تخزين البيانات وتحويلها إلى معلومات؛
- معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات ملائمة ومفيدة؛
- توفير الرقابة الكافية لحماية الأصول.

المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

حتى تكون المعلومات المحاسبية مفيدة فإنه يجب إن يتوافر فيها خصائص معينة وذلك حتى تكون معلومات ذات دلالة بنسبة لمستخدميها بصفة عامة لتساعدكم في اتخاذ القرارات .فاستغلال والتحكم الأمثل لهذه المعلومات يحقق نجاحا وضمانا للاستمرار وتطور المؤسسات حيث إن جودة أي نظام تحدد بدرجة كبيرة على موثوقية مخرجاتها. سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم و خصائص جودة المعلومات المحاسبية و معايير تحقق و قياس جودة المعلومات المحاسبية ومفهوم و خصائص جودة المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: مفهوم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية

أولا: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

التعريف الأول: تحدد مفاهيم جودة المعلومات الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديل¹.

التعريف الثاني: يقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص النوعية التي يجب إن تمتع بها المعلومات المحاسبية المفيدة أي إن توافر هذه المعلومات على تلك الخصائص يجعلها ذات فائدة كبيرة للإطراف المختلفة المستفيدة منها. كما تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وإن تخلو من التحريف والتضليل وإن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها².

التعريف الثالث: يعتبر مصطلح جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم التي لم يتفق الباحثون على تعريف موحد لها على الرغم من تعدد الدراسات الخاصة بهذا الجانب، وذلك نظرا لاختلاف الأهداف والقرارات المتخذة من قبل مستخدمي التقارير المالية، وأيضا نظرا لتعدد مقاييس الجودة وبالتالي صعوبة تحديد مفهوم دقيق لها، وعلى الرغم من اختلاف الدراسات السابقة في تحديد مصطلح موحد لجودة المعلومات المحاسبية، إلا أنها أجمعت على أن جودة تعني توافر مجموعة من الخصائص النوعية الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية والتي تكون نتاج نظام محاسبي متكامل يعمل في

¹ هوام جعة، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، ملتقى وطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم لبواقي ، 2012، ص 12.

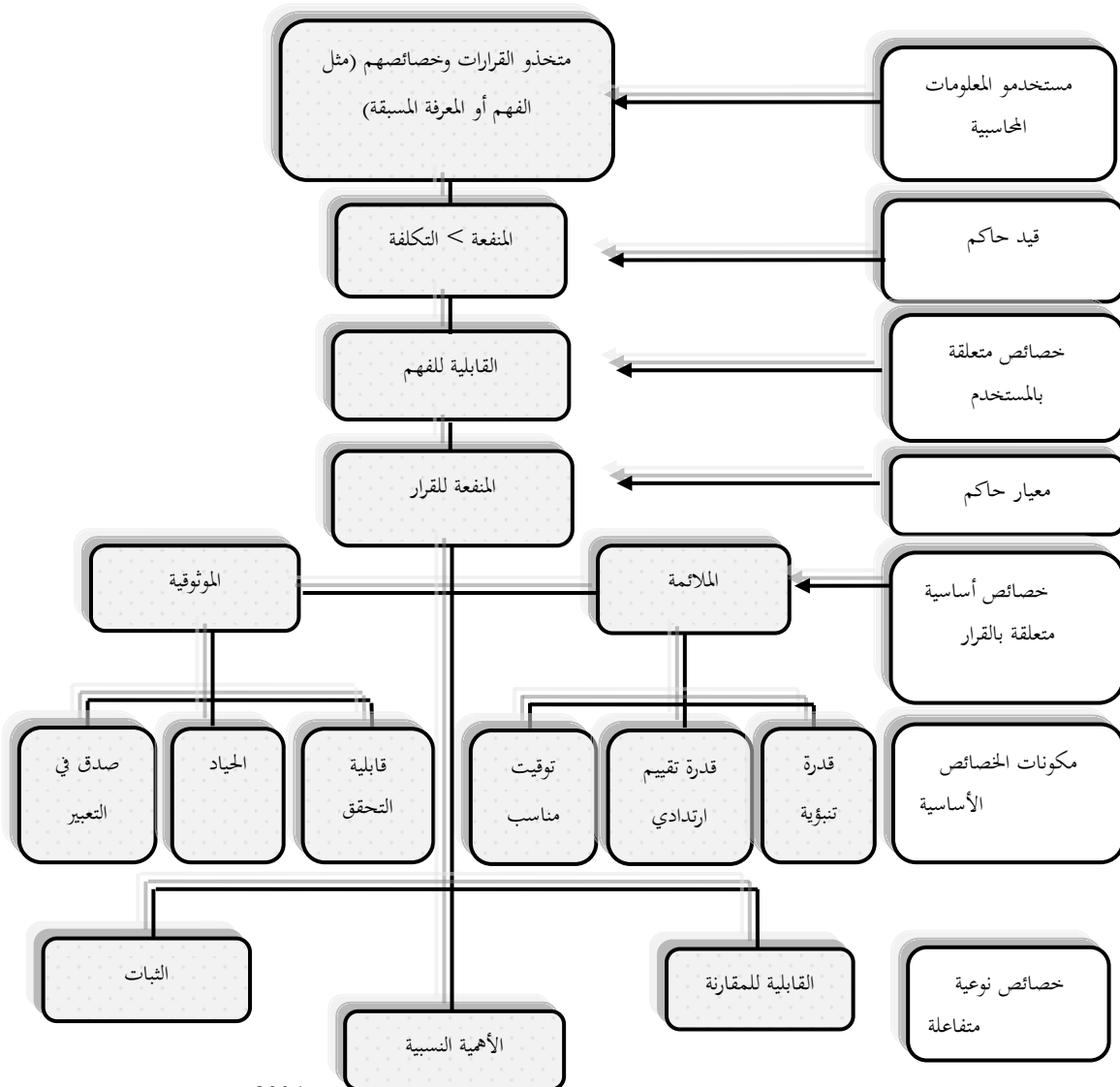
² محمد احمد إبراهيم، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية تجارة، العدد 1، مصر، 2005، ص 26

ظل معايير محاسبية عالية الجودة، وفي ظل نظام حوكمة شركات كفاء وفعال، وكذلك في ظل نظام سوق مالي كفاء يهدف إلى توفير مناخ ملائم للاستثمار في السوق، وبالتالي نصل إلى بيانات مالية موثوقة ومفيدة وخالية من الأخطاء المادية بسبب الغش والتحرير والتضليل¹.

ثانيا: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

تقوم المعلومات المحاسبية أساسا على الخصائص النوعية وهي الصفات التي يجب أن تتوفر في المعلومة محتواة في القوائم المالية التي ترفع من أهمية استخدام المعلومة حتى تصبح مفيدة للمستخدمين وهذه الخصائص موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (1-3): الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المصدر : رضوان حلوة حنان ، النموذج المحاسبي المعاصر : من المبادئ إلى المعايير دراسة معمقة في نظرية المحاسبة ، الطبعة الثانية ، عمان ، 2006 بالتصرف

¹ فهمي بديس، عادل بولجنيب، تأثير التحفظ على جودة المعلومات المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية، ملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية الدولية في تفعيل الأداء المؤسسات والحكومات، انجاءات نظام المحاسبي الجزائري على ضوء التجارب الدولية المنعقدة بالجامعة ورقلة ، الجزائر ، يومي 24 25 نوفمبر ، 2015.

أولاً : الخصائص الرئيسية

تمثلت الخصائص الرئيسية في خاصية الملائمة وخاصية الموثوقية لإمكانية الاعتماد على المعلومات فإذا فقدت المعلومات المحاسبية أي من خاصيتين الرئيسيتين تكون خالية من جودتها:

أ. الملائمة: ويقصد بها أن تكون المعلومات مرتبطة ووثيقة الصلة بالقرارات التي يتم اتخاذها، فالمعلومات الملائمة هي تلك المعلومات التي تؤثر في سلوك متخذي القرار الاقتصادي بالمساعدة في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية وهي مرتبطة بخاصية الأهمية النسبية، وتحتوي على ثلاثة خصائص فرعية هي¹:

- القيمة التنبؤية: ويقصد بها قيمة المعلومات كأساس للتنبؤ بالتدفقات النقدية للمؤسسة أو بقوتها الإدارية.
- قيمة التغذية العكسية: أي المدى الذي يمكن لمتخذ القرار أن يعتمد عليه في تعديل توقعاته السابقة.
- التوقيت المناسب: أي ربط مدى ملائمة المعلومة لمتخذ القرار بتوقيت إيصالها له، لأن توصيل المعلومة لمتخذ القرار في الوقت غير المناسب يفقدها تأثيرها على عملية اتخاذ القرار، ومن ثم افتقادها للفائدة المرجوة منها.

ب. الموثوقية: ويقصد بها حسب البيان رقم (2) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB، خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وإنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله. إذن خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها وتتكون هذه الخاصية من ثلاثة خصائص فرعية هي:

- القابلية للتحقق (الموضوعية): وتعني القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل القائمين بالقياس المحاسبي إذا ما تم استخدام نفس طرق القياس.

- الصدق في التعبير: تعني تمثيل المعلومات المحاسبية للواقع العملي، الذي يعكس الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية التي تمارسها الوحدة المحاسبية، أي تمثيل التقارير المالية بصدق مضمونها (جوهرها) وليس مجرد تمثيل شكلها فقط (تغليب الجوهر على الشكل)

- الحياد: تتوافر للمعلومات المحاسبية خاصية الحياد، إذا كانت تخلو من أي تحيز عن طريق قياس النتائج، أو عرضها بطريقة لا تغلب مصالح فئة معينة من فئات مستخدمي القوائم المالية على حساب غيرها من المستخدمين الآخرين. إذن فالملائمة والموثوقية الخاصيتان الأساسيتان، اللتان يلزم توافرها في المعلومات المحاسبية حتى تكون ذات جودة عالية، ولكن هناك احتمال التعارض بين هاتين الخاصيتين نتيجة تطبيق بعض الطرق والسياسات المحاسبية، ولهذا فإنه من الممكن التضحية بمقدار من الملائمة في مقابل المزيد من الثقة، والعكس فقد تقل الثقة في المعلومات المحاسبية مقابل المزيد من الملائمة للمعلومات

ثانياً : الخصائص الثانوية

لا تقل أهمية، أوصى بها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB والتي تساهم في جودة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية وهي¹:

¹ محمد مطر موسى السويطي، الأصول النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 2008، ص 333.

1- القابلية للفهم: يقصد بها إتباع نفس الطرق المحاسبية في تسجيل الأحداث الاقتصادية، والتقرير عنها بطريقة موحدة من دورة إلى أخرى.

إن تطبيق خاصية الثبات في استخدام المبادئ والإجراءات المحاسبية، يجعل القوائم المالية أكثر قابلية للمقارنة وأكثر فائدة للمستخدمين .

2- القابلية للمقارنة: تعتبر المعلومات المحاسبية التي تم قياسها والتقرير عنها بصورة متماثلة في المؤسسات المختلفة قابلة للمقارنة، ويقصد بالتماثل هنا أن تكون الإجراءات المحاسبية والقياس والتبويب وطرق الإفصاح والعرض المطبقة هي نفسها في مختلف المؤسسات .

إضافة إلى هذا هناك قيدان رئيسيان على استخدام الخصائص السابقة هما:

- قيد حاكم أو متحكم: وهو أن تكون المنفعة المتوقعة من المعلومات أكبر من تكلفة إنتاجها وتوصيلها .
- الأهمية النسبية: تلعب هذه الخاصية دورا هاما كمعيار لتحديد المعلومات التي يتوجب الإفصاح عنها وذلك من زاوية تأثيرها المتوقع على متخذ القرار، كما تعد معيار هاما في تنفيذ عملية الدمج لبنود المعلومات التي يتم عرضها في القوائم المالية المنشورة، وتعد المعلومات المحاسبية ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها يؤثر على القرار الاقتصادي الذي يتخذه مستخدمها عند اعتماده على هذه المعلومات، بمعنى أنه كلما كان للمعلومة تأثيرها على من يستخدمها كلما كانت ذات أهمية نسبية .

الجدول 1-1 يبين معايير مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB ومعايير المحاسبة الدولية IASB

الرقم	الخصائص	FASB	IASB
01	ملائمة المعلومات	×	×
02	إمكانية الاعتماد على المعلومات أو درجة الثقة بها	×	×
03	القابلية للفهم		×
04	القابلية للمقارنة		×
05	التوقيت الملائم	×	×
06	القدرة التنبؤية	×	×

¹ نوال صباحي، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية وأثره على الجودة المعلومة ، مذكرة ماجستير ، قسم علوم مالية وحاسبية ، جامعة الجزائر ، 2011، ص 78 .

07	التغذية المرتدة	×	
08	صدق تمثيل الظواهر والأحداث	×	×
09	أن تكون المعلومات قابلة للإثبات	×	
10	حيادية المعلومات	×	×
11	الأهمية النسبية	×	
12	تغليب الجوهر على الشكل	×	
13	الحيطة والحذر	×	
14	الاكتمال	×	

المصدر: حنان حسن أحمد، أثر جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضا العملاء في البنوك التجارية

الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال-قسم المحاسبة، جامعة عمان العربية، 2013، ص 24.¹

الفرع الثاني: معايير تحقق وقياس جودة المعلومات المحاسبية

أولاً: معايير جودة المعلومات المحاسبية

1. **معايير قانونية** : تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أدائها .
2. **معايير رقابية** : ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه احد مكونات العملية الإدارية التي يتركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والإطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحكومة بواسطة أجهزة الرقابية للتأكد من سياساتها و إجراءاتها تنفذ بفعالية وان بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية العكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحيل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة .

¹ حنان حسن أحمد، أثر جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضا العملاء في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال-قسم المحاسبة، جامعة عمان العربية، 2013، ص 24.

ومما سبق يتبين إن المعايير الرقابية تلعب دورا مهما في تنظيم القواعد الحكومية على اعتباران المعايير الرقابية تهتم بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات و الإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية التخصيص الموارد للوصول إلى رفع كفاءة المنشأة وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الايجابي للرقابة.

3. **معايير مهنية :** تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبية مما برز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

ومما سبق يتبين أن تطبيق مفهوم المساءلة يتفق مع أسلوب حوكمة الشركات بما يتطلبه من شفافية وإفصاح عن المعلومات ويدعم عملية التواصل والتعاون بين الملاك و الإدارة وبالتالي نجاح المؤسسة.

4. **معايير الفنية :** إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار. وهذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات.

وعليه تتضح إن وجود معايير لضبط جودة التقارير المالية يكون له أثر كبير في تطوير وتفعيل دور الجهات التنظيمية لحوكمة، من خلال وضع هياكل لتنظيم العملية الإدارية وسن القوانين التي تنظم عمل الشركات وتحفظ حقوق المساهمين، وكذلك بيان أهمية الرقابة والدور المنوط بالمراجع الخارجي مع وجود نظام رقابي يظهر الحاجة للمساءلة مما يزيد ثقة المستثمرين بإدارة المؤسسة. ولذلك فإن مهنة المحاسبة والمراجعة ترتبط ارتباطا وثيقا بقواعد الحوكمة حيث تعتبر المحاسبة والمراجعة، من أكثر المجالات العلمية والمهنية تأثرا بمبادئ وإجراءات الحوكمة، كما إن هذه الأخيرة هي الأخرى تلعب دورا كبيرا في مجال تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة من خلال إصدار التشريعات والقوانين التي تحكم عملية الإشراف والرقابة¹.

ثانيا: قياس جودة المعلومات المحاسبية

كما قلنا سابقا لكي تكون المعلومات ذات فائدة لمتخذ القرار لابد إن تكون علي مستوى من الجودة وذلك لاختلافها تبعاً لاختلاف وجهات النظر وأهداف منتجي ومستخدمي المعلومات، إلا انه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات المحاسبية وعلى نحو التالي² :

1- الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات

أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها، وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية

2- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية؛ وتمثل في صحة المعلومات وسهولة استخدامها ، وتغيير وضعية

مستخدميها بعد الحصول على هذه المعلومة؛

¹ سحر فيصل ، دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مذكرة ماستر ، قسم علوم تجارية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2015 ، ص 72.

² سناء غول ، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مذكرة ماستر ، قسم علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، 2015 ، ص 09 .

3- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية؛ تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو

متخذي القرار من خلال استخدام موارد محدودة أي مدى النجاح في تحقيق الأهداف؛

4- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية؛ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع

أحداث ونتائج المستقبل، إن جودة المعلومات تتمثل في قدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد عند استخدامها

كمداخلات لنماذج التنبؤ؛

5- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

إن الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة من المراحل المنهجية في البحث العلمي المهدف منها التعرف على المساهمة السابقة المتعلقة بموضوع البحث، لهذا سنتطرق في هذا المبحث إلى الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية وذلك بعرض هذه الدراسات بالإضافة إلى مناقشة الدراسات وما يميزها عن الدراسة الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

ويتضمن هذا المطلب عرض هذه الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية.

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

1- دراسة الباحث: سحر فيصل 2015،

الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر مقدمة بعنوان: دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.¹

تتمحور إشكالية الدراسة حول ما هو دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟ والتي كانت أهدافها محاولة التطرق إلى دور وأهمية المراجعة الداخلية في مراقبة المعلومات المحاسبية، والتعرف على علاقة مابين جودة المعلومة بشكل عام وبين خصائص نوعية المعلومات المحاسبية، والتعرف على جوانب هامة لآلية المراجعة الداخلية ومدى الاستفادة منها في تحديد جودة المعلومات المحاسبية، والوقوف على مدى تأثير كل من المراجعة الداخلية واستخدام تكنولوجيا المعلومات المراجعة على جودة المعلومات المحاسبية، والتعرف على اثر وضيفة المراجعة الداخلية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة، وحيث قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول حيث تناول في الفصل الأول الإطار النظري للمراجعة الداخلية، أما الفصل الثاني تناول المراجعة الداخلية كآلية تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أما الفصل الثالث تناول الجانب التطبيقي لدور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسات محل الدراسة حيث توصل الباحث إلى أهم نتائج نذكر منها ضرورة قيام مؤسسة بمتابعة وتطوير نظم المعلومات بشكل عام وجودة المعلومات المحاسبية بشكل خاص، العمل على مراقبة الأنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسة و المراجعة الداخلية على حماية المؤسسة من عمليات التلف والاحتيال.

¹ سحر فيصل ، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة مؤسستي مطاحن الجنوب ونفطال ، مذكرة ماستر جامعة محمد

خضير، بسكرة، 2015

2- دراسة الباحثة: رشيدة لهرأوة 2017

الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر مقدمة بعنوان: تقييم دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومات المالية¹

تتمحور إشكالية الدراسة حول ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية كأداة تساهم في تعزيز جودة المعلومات المالية للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية وحدة ورقلة SNVI ؟ والتي كانت أهدافها الإجابة عن تقييم دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومات المالية والتعرف على كيفية تطبيق وتسيير برامج نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية وأهمية المعلومات المالية للمؤسسات ومستخدميها، إضافة لأهمية الموضوع والقدرة على بحث فيه والوصول إلى نتائج تستفيد منها مؤسسة محل الدراسة، حيث قسمت هذه الدراسة إلى فصلين تناول في الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المالية، وفي الفصل الثاني دراسة تقييم دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومات المالية، حيث توصل الباحث إلى أهم نتائج نذكر منها إن نظام المعلومات المالية للمؤسسة محل الدراسة يتسم بالبساطة و الوضوح من خلا إنتاجه لمخرجات تمتاز بالمصداقية والكفاءة، وإن جميع العمليات التي يقوم بها المحاسبين في المؤسسة محل الدراسة هي إلية معتمدة على نظام المعلومات المحاسبية وإن نظام المعلومات يقوم بمعالجة البيانات بدرجة عالية جدا من الدقة والصحة لإخراجها على شكل معلومات مالية صادقة .

3- دراسة الباحثة : هلالى فوزية وعمران خديجة 2016

الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر مقدمة بعنوان: جودة المعلومات المحاسبية في ضل نظام المحاسبي المالي SCF² تتمحور إشكالية الدراسة حول ما هو أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية ؟ والتي كانت أهدافها وقوف على الجديدي الذي جاء به النظام المحاسبي المالي فيما يتعلق بالمبادئ المحاسبية ، و تحديد أهداف النظام المحاسبي المالي وأهميته، و التعرف على معايير جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي، و معرفة أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من طرف المؤسسات محل الدراسة، وحيث قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول حيث تناول في الفصل الأول مدخل إلى جودة المعلومات المحاسبية، أما الفصل الثاني أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية أما الفصل الثالث تناول الجانب التطبيقي في مؤسسات محل الدراسة حيث توصل الباحث إلى أهم نتائج نذكر منها انه لم يكن التغير في الممارسة المحاسبية اختياريا بل جاء استجابة لمتطلبات العولمة والانفتاح الاقتصادي بتبني أنظمة محاسبية أكثر مقروئية وانسجام مع الأنظمة الدولية، وقدرة المعلومات المالية الناتجة عن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على تلبية حاجيات

¹ رشيدة لهرأوة، تقييم دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومات المالية ، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية ،مذكرة ماستر، جامعة قاصدي

مرياح ورقلة 2017

2 هلالى فوزية وعمران خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ضل نظام المحاسبي المالي مذكرة ماستر،، جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2016

الفصل الأول: البعد النظري لنظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية

مستخدميها ،و إن النظام المحاسبي المالي يقوم بتقريب الممارسة المحاسبية الجزائرية مع معايير المحاسبة الدولية، وهذا لتسهيل قراءة القوائم المالية من المستعملين الداخليين والخارجيين للمعلومات المحاسبية.

4- دراسة الباحث :برجي أحمد، 2017

الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر مقدمة بعنوان: دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية،

تتمحور إشكالية الدراسة حول ما مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة GAZ وLINDE وحدة ورقلة؟ والتي كانت أهدافها ،اكتشاف النظام الداخلية للمؤسسات الناجحة، ومحاولة نشرها لتعميم الفائدة على كل المؤسسات الوطنية الفاعلة في الاقتصاد الوطني، وهذا لأننا نلاحظ أن المؤسسات الوطنية رغم الميزات الاقتصادية التي تتوفر لها، إلا أنها لا تستغلها أو أن هناك نزيف داخلي ناجم عن هشاشة النظم الداخلية لها وضعف الرقابة في مختلف المراحل والإجراءات وسلم المسؤوليات..، حيث قسمت هذه الدراسة إلى فصلين تناول في الفصل الأول عموميات حول المراجعة الداخلية ونظام الرقابة الداخلية ،والفصل الثاني دراسة ميدانية حيث توصل الباحث إلى أهم نتائج نذكر منها تتم عملية الجرد الدائم على مستوى الوحدة، وعلى المؤسسة الأم بفضل التكنولوجيا المستعملة :إرسال نسخة رقمية لكل الوثائق الداخلة والخارجة للمؤسسة الأم عبر الانترنت ، تعتبر للجان التفتيش والرقابة الفجائية بمثابة مراجعة داخلية حيث لا يتم إعلام عمال المؤسسة بقدومهم، مما يجعل كل المسؤولين في استعداد دائم؛ وبذلك لا يؤجل عمل اليوم إلى الغد ، كل العمليات المسجلة على مستوى الوحدة تسجل مباشرة في الحاسوب المركزي لدى المؤسسة الأم.

5- دراسة الباحث :عبد الفتاح شربي، 2015

الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر مقدمة بعنوان: دور نظام الرقابة الداخلية في تعزيز الخصائص النوعية لقوائم المالية

تتمحور إشكالية إلى أم مدى يمكن أف يساهم نظام رقابة داخلي سليم في توفير قوائم مالية تلي احتياجات مستخدميها؟ التي كانت أهدافها دراسة العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية وموثوقية القوائم المالية، وإضفاء الضوء على أهمية نظام الرقابة الداخلية على النحو الذي يلي وفي بالثقة لدى مستخدمي التقارير المالية في البيانات المنشورة ،حيث قسمت هذه الدراسة إلى فصلين تناول في الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية، و في الفصل الثاني دراسة ميدانية الذي حيث اعتمد في دراسته على أداة الدراسة استبيان والتي كان موزع على مختلف ممارسي المحاسبة من محافظي حسابات ومحاسبين معتمدين وخبراء محاسبين وأساتذة جامعيين وكان حجم عينة الدراسة 40 استبيان حيث توصل الباحث إلى أهم نتائج نذكر منها إن القوائم المالية هي المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي ويتوقف نجاح ذلك على تلبية مختلف المستخدمين وعلى سلامة عناصر المعدة وفق الضوابط والمعايير المحاسبية الدولية

6-دراسة الباحث: الغول سناء، 2015

الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر مقدمة بعنوان: دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية¹

تتمحور إشكالية الدراسة حول إلى أي مدى يمكن لنظام الرقابة الداخلية أن يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟ والتي كانت أهدافها، لإبراز أهمية نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؛ و إيجاد الدور الهام لنظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؛ و إيجاد العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومة المحاسبية و إبراز تأثير الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؛، حيث قسمت هذه الدراسة إلى فصلين تناول في الفصل الأول الجانب النظري للدراسة، وفي الفصل الثاني دراسة ميدانية حيث اعتمد في دراسته على أداة الدراسة استبيان والتي كان موزع على الأشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية، وقدرة الحكم على دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وقد شملت هذه الدراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بالولاية ورقلة، دائرة تقرت. وكان حجم عينة الدراسة 50 استبيان حيث توصل الباحث إلى أهم نتائج نذكر منها :

- إن يساهم نظام الرقابة بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؛
- يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية؛
- السير وفق إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة يمكن من الحصول على معلومات ذات جودة عالية.

الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية

في هذا المطلب نحاول عرض أهم الدراسات السابقة باللغة الأجنبية التي لها علاقة بالدراسات الحالية

-HONGIAN XU، (2003) Critical Success Factors for Accounting

Information Systems Data Quality، University of southern queens land،

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف لعوامل النجاح الحاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات المحاسبية وذلك من خلال دراسة العلاقات المتبادلة بين فئات حملة الأسهم وفهمها، وجودة البيانات في أنظمة المعلومات المحاسبية، إذ إن حملة الأسهم الرئيسيين هم : منتجو المعلومات، وأمناء المعلومات، مديرو المعلومات، مستخدمو المعلومات. وقد قام الباحث بإجراء دراسة عملية على سبع منظمات استرالية لمعرفة ما قد يعدونه عوامل حاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات المحاسبية فضلاً عن استبيان موجه إلى عاملاً من المحتمل أن يكون لهم تأثير في جودة 26 (مدققي حسابات خارجيين ومن بين النتائج المتوصل إليها أن هناك . البيانات في أنظمة المعلومات المحاسبية

-JEAN- Michel Monceau: (2005) Consequence de la non fiabilite des informations sur les pratiques d'Invest- issement ،(IPAG) parts.

¹الغول سناء، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، جامعة قاصدي مبراح ورقلة 2015

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى صلاحية المعلومات المحاسبية والمالية التي يؤسس عليها قرار المستثمر الذي يتطلب بطبيعته مردودية عالية لأمواله المستثمرة في ظل مناخ تسوده أعمال احتيالية من قبل الإدارة للتوجيه بشكل إيجابي عن أدائهم ولتجنب قرارات السوق، وقد تناولت الدراسة كيفية حصول المستثمرين على أسهم من نوعية جيدة خلال تأكيد الحصول على معلومات مالية ذات موثوقية عالية، وقد ربطت الدراسة ذلك بدنامكية السوق والتغيرات التي طرأت على أسواق المال بعد فضيحة إنرون وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها: يمكن أن يبقى عرض الاستثمار بعيدا عن المؤثرات السلبية وذلك من خلال عدم الاعتماد على الدراسات التحليلية لتقييم الاستثمار في المؤسسة بحسب المعلومات المحاسبية

-Bae Epps & Gwathrney " Internal control the case of changes to information processes Issues".

هدفت إلى دراسة قضايا الرقابة الداخلية لتكنولوجيا المعلومات، إذ أشارت إلى أن البيانات المالية الدقيقة يشكل في عالم الأعمال عنصرا لأهم الأهداف وهي تنمية المزايا التنافسية والمحافظة عليها، إضافة إلى عناصر أخرى تتضمن التكلفة وإدارة المنتج، والجودة وسرعة التوصيل كما تبين الدراسة أن الرقابة الداخلية قد تكون أداة مفيدة لتحقيق هذه الأهداف وتوسيعها أو زيادا، ولذلك فإن جودة رقابة تقديم المعلومات لصنع القرارات الداخلية لدعم أهداف الشركة يعتبر أمرا ضروريا في تحقيق نجاح الشركة، وقد خلصت الدراسة إلى أن تغيير أنظمة المعلومات دون وجود إجراءات رقابية داخلية مناسبة قد يؤدي إلى التسبب بعدم دقة المعلومات وكفاءة، كما أن إصلاح المشاكل بعد التنفيذ قد يكلف الكثير ويعمل على إعاقة العمليات، ولذلك فقد أكدت الدراسة على أن الحرص على توفر الرقابة يعتبر أمرا ضروريا لدعم أهداف الشركة عند إحداث تغييرات في الإجراءات المعلوماتية، إذ تعمل على دمج البيانات وتحديد التغيرات اللازمة في الآلية أوفي دليل العمليات

-Tuttle & Vandervelde (2006), "An empirical examination of technology information".

كإطار للرقابة الداخلية لتكنولوجيا المعلومات حيث عملت (cobit) هدفت الدراسة للحديث عن اختبار تجريبي لكوبيت الدراسة على اختبار النموذج المفاهيمي لإطار الرقابة الداخلية كوبيت، كما هو مطبق على إعدادات التدقيق بما يتضمن العمليات والامتثال وإعدادات التدقيق. وقد أشارت النتائج إلى نموذج كوبيت المفاهيمي يتنبأ بأن سلوك المدقق في هذا يرتبط بطلبهم للمساعدة وتقديمها، كما أشارت إلى أنظمة المعلومات والتدقيق هي مجالات تفتقر إلى التحقق من صحة النظرية تجريبيا للمراقبة الداخلية، بمعنى تحديد المتغيرات التي تساعد على مراقبة جيدة

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية

نرى من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تتفق مع الدراسة الحالية في أنها جميعا تدرس متغيرات الدراسة، إن هذه الدراسة هي امتداد للدراسات السابقة إلا أن ما يميزها:

التعليق

بعد الاطلاع على ما نعتقد أنها من أهم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومحاولة الإلمام بأهداف هذه الدراسات

وأهم النتائج المتوصل إليها، تم التوصل إلى ما يلي:

أهتم ديلمي في دراسته بأثر المراجعة الخارجية على مصداقية المعلومة المحاسبية وشملت هذه الدراسة على أساتذة أكاديميين؛ ركزت دراسة على مؤشر الربح المحاسبي والذي بدوره يعتبر معلومة محاسبية مهمة للأطراف المستفيدة منه كما أهتم (Bae) Epps& Gwathrney في هذه الدراسة بالعلاقة الموجودة بين نظام الرقابة الداخلية و أنظمة المعلومات الموجودة في المؤسسة، يوجد اختلاف في هذه الدراسات من حيث عينة الدراسة، بالإضافة إلى اختلاف في الأدوات المستخدمة، تناولت دراسات عدة موضوع نظام الرقابة، ومن مختلف الجوانب وبشتى المعايير وبأساليب متنوعة. يلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن القاسم المشترك بينها هو نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول أن جميع هذه الدراسات في تكامل وانسجام، إذ ركز بعضها على المعلومة المحاسبية والبعض الآخر على نظام الرقابة الداخلية، ومنه يمكن استخلاص ما يميز هذه الدراسة في النقاط التالية :

- إبراز دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛
- التعرف على معايير جودة نظام الرقابة الداخلية ومعايير جودة المعلومات المحاسبية؛
- التعرف على مقومات نظام المعلومات المحاسبي لإنتاج معلومات محاسبية ذات جودة؛
- محاولة إسقاط دراستنا على بعض المؤسسات للتعرف على مدى تطبيق نظام الرقابة الداخلية من أجل تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛
- محاولة تكوين نتيجة حول أهمية نظام الرقابة الداخلية ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تناولنا في المبحث الأول مختلف المفاهيم النظرية التي تناولت متغيرات الدراسة حيث أنه تم التعرف على أن نظام الرقابة الداخلية هي تلك الإجراءات الإدارية في المؤسسة والتي يسعى إلى تحقيق جودة المعلومة المحاسبية من خلال عكس الأداء الحقيقي للمؤسسة، أما في المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى مجموعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة وقد أبرزنا أهم نقاط التي تميز الدراسة الحالية عن السابقة، وسيتناول الفصل الثاني الجانب التطبيق للدراسة ومختلف النتائج المتوصل لها.

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي

لِلدراسة

تمهيد

تناولنا في الفصل السابق الإطار النظري للدراسة، وذلك من خلال تبين مفهوم نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومة المحاسبية، وكذلك الإشارة إلى بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع مبرزين أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، أما في هذا الفصل فسيتم التطرق إلى الدراسة التطبيقية والمتمثلة في دراسة حالة، تم فيها تقييم نظام الرقابة الداخلي لمؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز، وكذا معرفة مستوى جودة المعلومة المحاسبية، وسيتم تناول الدراسة في مبحثين.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

سنتناول في هذا المبحث مجتمع الدراسة والعينة المختارة، وسنتطرق إلى الأدوات المستخدمة لمعالجة الدراسة.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مؤسسات الاقتصادية العاملة في ولاية ورقلة، وتم اختيار مؤسستين كعينة لإجراء الدراسة، الأولى مؤسسة التسوية وأشغال الطرق هي مؤسسة اقتصادية مالية ذات طابع تجاري منظمة قانوناً تحت شركات المساهمة، والثانية مؤسسة سونلغاز مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري، ونظراً لتمحور دراستنا على نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومة المحاسبية، تم اختيار المؤسسات الكبرى التي تحتوي على هذين العنصرين ميدانياً واختلاف قوة الاقتصادية لكل من المؤسستين، ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق لنبذة تاريخية عن المؤسستين والأدوات المستخدمة في الدراسة.

الفرع الأول : تقديم مؤسسة التسوية وأشغال الطرق

إن استمرار المؤسسة وبقائها والسعي وراء تحقيق أحسن النتائج يجعل أربابها يضعون خطة محكمة للسير الحسن لتسيير النشاط الاقتصادي ولذلك تحرص المؤسسة على تطبيق نظام محكم وفق إستراتيجية مدروسة بشكل جيد، حيث اعتمدت في تقديم هذه المعلومات الاتفاقية العامة للمؤسسة التسوية وأشغال الطرق وكذا قانونها الأساسي.

أولاً: نشأة مؤسسة التسوية وأشغال الطرق

تم تأسيس الشركة العمومية للتسوية وأشغال الطرق بتاريخ 09 أفريل 1980 وهي من المؤسسات الاقتصادية التابعة للولاية، وفي العام 1998 أصبحت تابعة لمؤسسة تسيير المساهمات (بسكرة)، وفي بداية من سنة 2001 أصبحت تابعة لمؤسسة تسيير المساهمات بعناية.

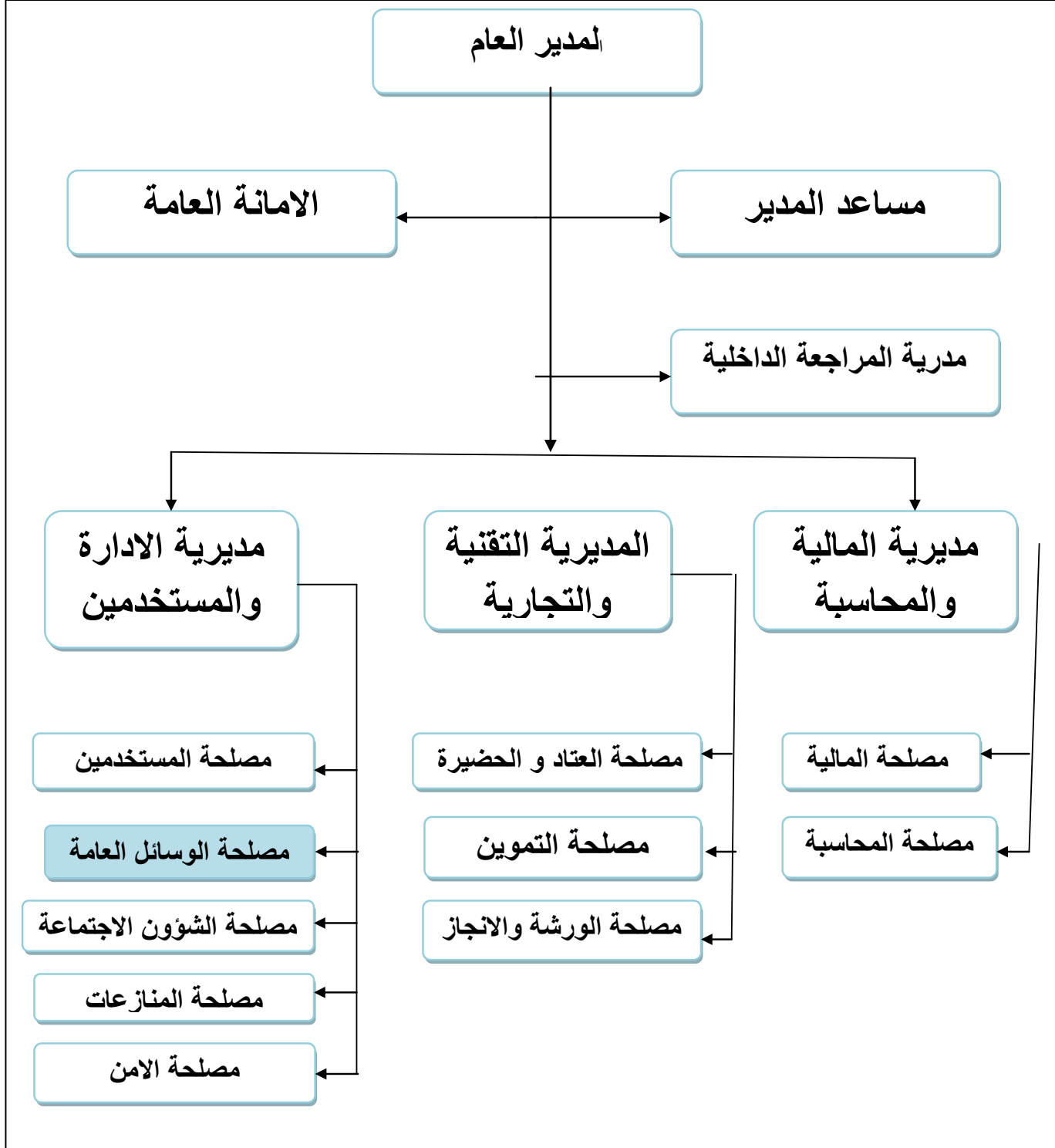
إلا أنه في سنة 2004 دخلت الشركة في النفق المظلم المتمثل بالانهيار إلى غاية 2011 كانت قد ولدت من جديد بفضل تدعيم الدولة لها ووقوف المسيرين على ذلك.

في 2014 بدأت الشركة بالمشاركة في المشاريع وأصبحت تسمى بمؤسسة المساهمة للتسوية وأشغال الطرق () وذلك حسب شهادة تسجيل التسمية المسلمة من المركز الوطني للسجل التجاري 2011/05/26 تحت رقم 0122138ب-30/00 والتي مقرها الاجتماعي بالمنطقة الصناعية (ص.ب) 401 ورقلة. برأسمال يقدر 246.000.000.00 دج، لها محطة تفتيت الحجارة والزفت عن بعد 50 كلم عن ولاية الطريق الرابط حاسي مسعود، بالإضافة إلى وحدت تفتت.

كما لها نظام داخلي واتفاقية جماعية مصادق عليها لدى المفتشية الجهوية للعمل ومحكمة ورقلة ومختلف السجلات القانونية ولها جمعية عامة تعقد دورياً ومجلس للإدارة يجتمع كلما دعت الضرورة، حيث اتخاذ القرارات حسب صلاحيات كل طرف. المؤسسة تمارس جميع الأنشطة المتعلقة بالتسوية وأشغال ولهم ورشات جانب (ولاية اليزي) ومنطقة المنيعه ولها طموحات مستقبلية بفتح فرع ووحدة بجانت.

ثانيا: الهيكل التنظيمي وأقسامه المؤسسة التسوية وأشغال الطرق

شكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي وأقسامه لمؤسسة التسوية وأشغال الطرق



المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على وثائق المؤسسة

1. **مساعد المدير:** يعتبر من أهم الموظفين الذين تركز عليهم المؤسسة والمدير، بصفته نائب المدير العام وهو المشرف على جميع المديریات والمصالح.
 2. **الأمانة العامة:** داخل المؤسسة والمركز استقبال وتوزيع المعلومات، وترتكز مهامها وعلاقتها مع المدير أكثر من المصالح الأخرى.
 3. **مديرية المراجعة الداخلية:** تتولى القيام بأعمال المراجعة لمختلف أعمال المصلحة المالية، وتقويم أنظمة ووسائل المراقبة والأمن والسلامة ومباشرة كافة الاختصاصات والمهام الواردة باللائحة المالية للمصلحة، وإعداد التقارير المتعلقة بذلك ومدى تطابق السياسات والإجراءات المصلحة مع القوانين والتشريعات والأنظمة.
 4. **مديرية الإدارة والمستخدمين:** وهي تشرف على المصالح التالية:
 - مصلحة المستخدمين: تنقسم على الفرعين هما:
 - فرع الأجور يقوم بحساب وضبط أجور العمال إن كانت هناك زيادة أو نقصان؛
 - فرع تسيير المستخدمين: يهتم هذا الفرع بمتابعة شؤون لعمال.
 - مصلحة الوسائل العامة: هي مصلحة تقوم بتسيير كافة العقارات والتجهيزات المؤسسة في الشكل الأمثل والمتابعة، وتعامل بتحرير طلبات الشراء وغيرها من الوثائق.
 - مصلحة الشؤون الاجتماعية: هي المصلحة تهتم بكل ما يتعلق بالمعلومات بالعمال في الصندوق الضمان الاجتماعي، التقاعد ولتعويضات والتصریحات الجماعية لتأمين العمال.
 - مصلحة المنازعات: تقوم هذه المصلحة بمتابعة لشؤون القانونية للمؤسسة وتعتبر بمثابة ممثل المؤسسة قانونيا أمام الجهات القضائية.
 - مصلحة الأمن: تهتم بالأمن والوقاية وكل ما هو مرتبطة بذلك على مستوى المديرية وورشات ووحدات المؤسسة.
 5. **المديرية التقنية والتجارية:** وتنقسم إلى ثلاث مصالح وهي:
 - مصلحة العتاد والحظيرة: هي مصلحة تشرف على العتاد والآلات والشاحنات ومراقبة أثناء خروجها ودخولها، حتى أنها تهتم بالسائقين عند توظيفهم واختيارهم عن طريق الاختيار، بالإضافة إلى ذلك أنها تشرف على فرع الغسل، تشحيم وتصلح الآلات والشاحنات.
 - مصلحة التموين والتخزين: تهتم بتموين لشركة بكل احتياجاتها الخاصة بالزيت والعجلات وقطاع الغيار وغيرها، بالإضافة إلى أنها تقوم بتسيير والتنظيم وطريق التخزين للمشتريات وكذا إعداد حصيلة آخر الشهر للمدخلات والمخرجات.
 - مصلحة الورشة والانجاز: هي المصلحة التي تتولى تنفيذ مخططات ومشاريع المؤسسة المخطط لها والإشراف عليها ومراقبتها.
 6. **مديرية المالية والمحاسبة:** تحتوي هذه المديرية على مصليحتين وهما:
 - المصلحة المالية: هي المصلحة التي تطلع على الوضعية المالية للمؤسسة ويتمثل ذلك في تحصيل مستحقات المؤسسة وكذا دفع التزاماتها عن طريق شيك أو سند الدفع، ومتابعة حسابات المؤسسة في البنوك ومختلف المصاريف المالية بالإضافة إلى المتابعة المقاربة البنكية.
 - مصلحة المحاسبة: هي المصلحة التي تقوم بتسجيل كل العمليات المحاسبية الخاصة بنشاط المؤسسة، والقيام بالمراقبة والتحقق من حسابات الفواتير.
- ومن المهام التي تركز عليها انجاز الميزانية الختامية لكل سنة.

ثالثا - نظام الرقابة الداخلي لمؤسسة التسوية وأشغال الطرق:

تقوم المؤسسة بإعداد خطة تنظيمية سنوية تهدف لتوضيح إجراءات العمل وذلك من أجل حماية أصول المؤسسة و رفع الكفاءة الإنتاجية وتحقيق الفعالية للموارد الاقتصادية العمل على تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية والقوانين والأنظمة في المؤسسة لتحقيق مصداقية البيانات المحاسبية، إذ يقوم المراجع الداخلي في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق بالحرص على سيرورة تصميم الإدارة من إجراءات ووسائل لتحقيق مصداقية البيانات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والفاعلية حيث تقوم المؤسسة بوضع خطة سنوية لمتابعة نظام الرقابة الداخلي وذلك من أجل التأكد من تأدية الخدمات بشكل جيد، إن قيام المؤسسة بهذه الخطوة تساهم في تقييم المخاطر والحد منها لذلك تحرص المؤسسة على موثوقية المعلومات التي تساعد على اتخاذ القرار ومن خلال عملية المراجعة الداخلية في تقييم نظام الرقابة الداخلي تتوصل نتائج المراجعة بوضع توصيات تساهم في بلوغ أهداف نظام الرقابة الداخلي والمتمثلة أساسا في الحفاظ على أصول المؤسسة عن طريق مراجعة نظام الرقابة الداخلي في الأقسام التالية (انظر الملحق رقم 01):

1. قسم الإدارة؛

2. قسم المحاسبة والمالية؛

3. مختلف خدمات الاستغلال؛

وذلك بإتباع الإجراءات التالية:

1. *تطوير وتحديث الإجراءات الإدارية والمالية والمحاسبية تبعا لتغيرات الحديثة على مستوى المؤسسة؛

2. *تفديد متابعة مدى تنفيذ العمليات من قبل العمال؛

3. *مراقبة ومتابعة والإشراف على عملية الجرد؛

وتعتبر هذه الخطة بمثابة جدول الزمني لتنفيذ مهمة تقييم رقابة الداخلية

الفرع الثاني: تقديم مؤسسة سونلغاز

أولا: تعريف بالمؤسسة

سونلغاز: هي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر ، ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر القنوات، وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى، فهذه القطاعات لها أهمية بالنسبة للمؤسسة ولاسيما في ميدان التسويق للكهرباء والغاز نحو الخارج. أهم نشاطاتها تتمثل في:

➤ إنتاج، نقل، تصدير واستغلال الكهرباء.

➤ نقل الغاز الطبيعي عن طريق القنوات الثانوية وتوزيعه على مستوى المنازل والمنشآت الموجودة عبر التراب الوطني.

ب- تقلد مديرية سونلغاز ورقلة: تأسست مديرية التوزيع ورقلة حضري في مطلع السبعينات وأصبحت منذ إعادة الهيكلة سنة

2005 تابعة إلى المديرية العامة لتوزيع بالوسط (البلدية) وشكلها القانوني شركة ذات أسهم ويقدر رأسمالها بـ

5.500.000.000.00. تنشط الشركة عبر ثلاثة وكالات تجارية لتوزيع الكهرباء والغاز العمومي. وكالة تجارية لتوزيع بدائرة

حاسي مسعود ووكالتان تجاريتان لتوزيع الكهرباء والغاز العمومي بمدينة ورقلة تتمثل في إنتاج ونقل التصدير واستغلال الكهرباء نقل

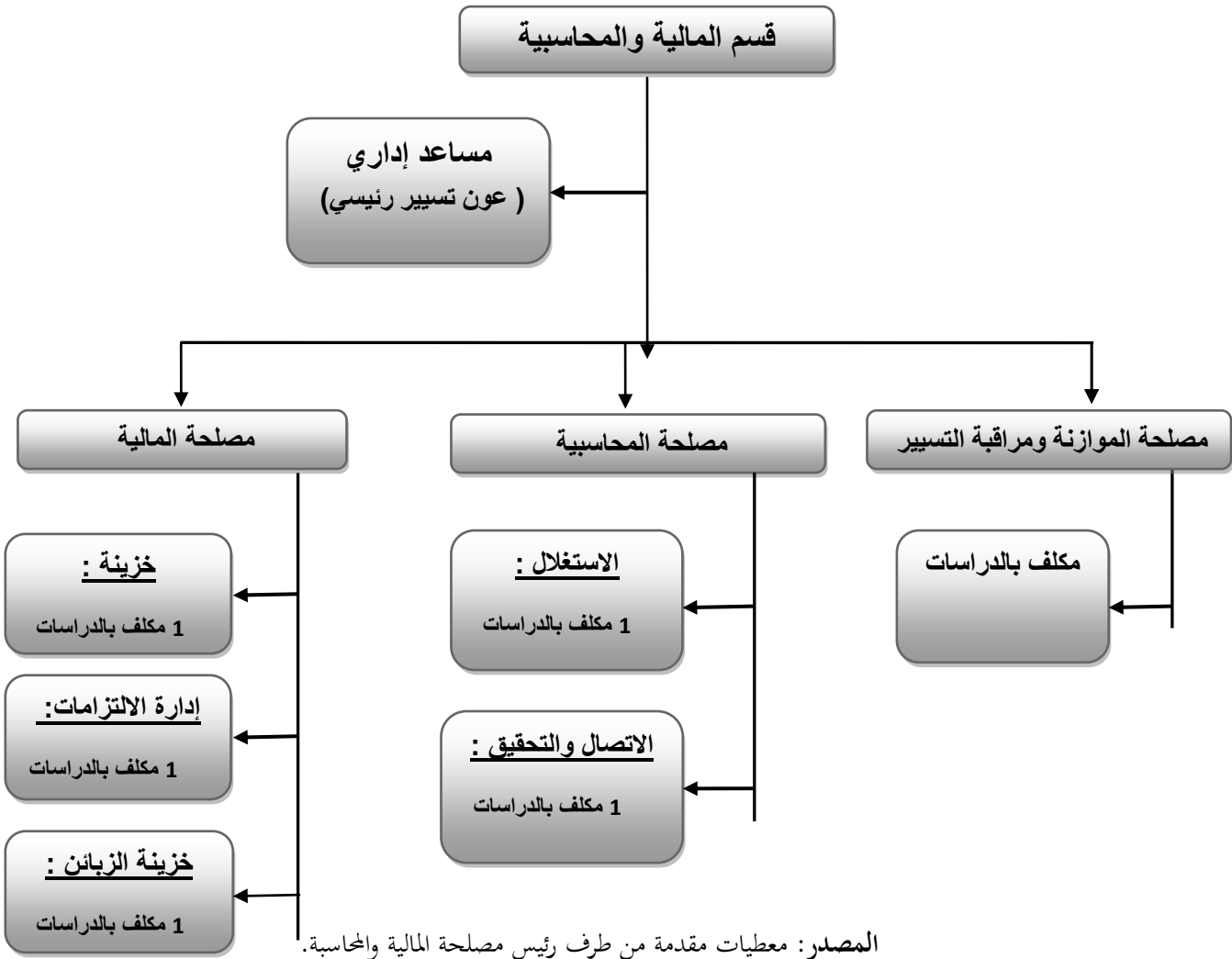
الغاز الطبيعي عن طريق القنوات الثانوية وتوزيعه على مستوى المنازل والمنشآت الموجودة عبر التراب الوطني تخضع سونلغاز لقواعد القانون العام في علاقاتها مع الدول. وتعرف كتاجر في تعاملاتها مع المواطن ومتعامل الخاص

ثانيا :تقديم مصلحة المحاسبة والمالية

١) قسم المالية والمحاسبة : يعتبر هذا القسم بمثابة المسير الرئيسي للشركة و القائم على التنسيق بين جميع الأقسام واستقبال أعمالهم اليومية في شكل وثائق محاسبية، و هو الوحيد الذي بإمكانه معرفة المركز المالي للشركة حيث يقوم بالتسجيلات المحاسبية مهما كان نوعها من أجل تحديد نتيجة الدورة، كما يقوم بإعداد ميزان المراجعة الشهري و جدول حسابات النتائج و كذلك الملاحق، بالإضافة إلى متابعة و مراقبة الخزينة المالية للشركة من خلال عمليات المقاربة البنكية، كما يعمل على المراقبة و التأكد من صحة المعلومات القادمة من طرف مختلف الأقسام المتواجدة بالشركة، أيضا يعد التصاريح الشهرية المتعلقة بالضمان الاجتماعي و الضرائب و يقوم بتسديد مستحقاتها، بالإضافة إلى تسديد بعض المصاريف المتعلقة بالمستخدمين.

ب) الهيكل التنظيمي للمصلحة المحاسبة والمالية

الشكل (2-2) : الهيكل التنظيمي للقسم المالية والمحاسبة .



ت) مهام مصلحة المالية والمحاسبة

1/ مصلحة المالية :تقوم هذه المصلحة بالمهام التالية :

التسويات اللامركزية و متابعة حسابات الخزينة ومراقبة البنكية والحسابات الجارية CCP وإعداد تقديرات الخزينة قصيرة الأجل والقيام بدراسة مقاربات الحسابات البنكية والحسابات الجارية CCP.

2/ مصلحة الاستغلال والمحاسبة : تحم هذه المصلحة على ضمان مراجعة و مراقبة العمليات المحاسبية سواء العامة منها أو

التحليلية وإقفال هذه الحسابات و إخراج النتائج المحاسبية للإدارة الجهوية و مقارنة وتبريد و ضمان رصد الحسابات و ضمان النشاطات الجبائية اللامركزية و مسك ملفات المقولات وكالاستثمارات بما فيها مختلف القروض و ضمان الربط بين مختلف المراكز المحاسبية ومقر الإدارة المركزية.

3/ مصلحة الموازنة ومراقبة التسيير : وتقوم هذه المصلحة بالمهام التالية إعداد التقديرات السرية الإدارة الجهوية ودفع لوحة

القيادة وميزانية النشاطات الإدارة الجهوية.

ث- شرح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية بالمؤسسة:

نجد أن قسم المحاسبة والمالية ينقسم إلى ثلاث مصالح رئيسية وتنقسم كل من المصالح إلى فرعين ويشرف هذا القسم بصفة عامة على جميع المصالح وهو كالتالي:

● مصلحة الاستغلال:

تقوم هذه المصلحة بتصنيف الإيرادات ومصاريف المؤسسة حسب إيراداتها وتعتبر أول بوابة لاستقبال جميع الفواتير سواء المتعلقة بالاستثمارات أو الخدمات لأجل تحصيل مختلف المعاملات وتصنيف كل نوع على حدا حسب مكتب المكلف بالدراسات أو مكتب الأعوان المحاسبين.

● مصلحة المالية :

تشرف المصلحة على ضبط العمليات المالية للمؤسسة ، حيث تربطها بالمؤسسات المالية الأخرى مثل : البنك، البريد ، وتقوم هذه الأخيرة بتسديد الفواتير القابلة للدفع بعد الحصول عليها من طرف قسم الاستغلال وهي مصلحة تتوسط كل من مصالح قسم المحاسبة والمالية .

● مصلحة الميزانية :

تقوم هذه المصلحة على دراسة التكاليف و النتيجة الإجمالية المقترحة والمستخرجة من المحاسبة العامة مع تقديم ومراقبة أرباح المؤسسة ضمن مكتب مراقبة التسيير ومصلحة المالية.

ثالثا : نظام الرقابة الداخلي لمؤسسة سونلغاز.

تضع المؤسسة خطة تنظيمية سنوية وإجراءات للعمل ووسائل ولوائح وتفسيرات لينتظم العمل ويتم بالشكل المخطط له وهذه الإجراءات المستخدمة (نظام الرقابة الداخلية) تهدف إلى حماية أصول المؤسسة و رفع الكفاءة الإنتاجية وتحقيق الفعالية للموارد الاقتصادية العمل على تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية والقوانين والأنظمة في المؤسسة لتحقيق مصداقية البيانات المحاسبية

حيث تقع مسؤولية الإدارة والمراجع عن نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز حسب تعليمات المرسلة من مؤسسة الأم ببلدية (انظر ملحق رقم 02) للمصلحة المتابعة والمراقبة على نحو التالي :

1. متابعة الحسابات المتعلقة بتسيير الأشغال
2. متابعة الحسابات المتعلقة بتسيير الزبائن
3. مسك ومقارنة الحسابات
4. التأكد من مد احترام الإجراءات الداخلية
5. رقابة التحصيلات

يتمحور عمل المراجع الداخلي في مؤسسة سونلغاز بشكل كبير حول ملاحظات المراجع الخارجي (الملحق رقم 03) حيث يستوجب عليهم معالجتها ورفع التقارير حول ذلك شهريا والمسمى بجدول المتابعة التفصيلي الشهري لتحفظات محافظ الحسابات (انظر الملحق رقم 04) يذكر فيه الملاحظات التي تتم معالجتها وطريقة المتابعة لذلك، ويقوم بنهاية السنة بإرسال جدول الملخص المتابعة الخاص بالسنة المالية لمحافظ الحسابات (الملحق رقم 05) يذكر فيه عدد الملاحظات التي تم إنجازها والملاحظات التي قيد الانجاز والغير منجزة.

المطلب الثاني: المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة

لأي دراسة هناك طرق وأدوات يتخذها الباحث في جمع المعلومات للوصول للنتائج المطلوبة، لهذا سنعرض في هذا المبحث الطريقة والأدوات التي استخدمت في جمع المعلومات.

الفرع الأول: منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة في الجانب التطبيقي تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الفصل النظري، حيث يعتبر المنهج الأسلوب المتبع للوصول إلى الأهداف المسطرة كونه يقوم بوصف وتفسير متغيرات الدراسة، ويهدف لدراسة الظاهرة بجميع خصائصها وأبعادها في إطار معين، والقيام بدراسة الحالة لمعالجة الفصل التطبيقي والتي استخدمت في إبراز اثر نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومة المحاسبية خلال إجراء التبرص بالمؤسستين.

الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

1/المقابلة الشخصية

اختيار المقابلة راجع إلى طبيعة الدراسة الاستكشافية في ميدان البحث والتي تمثل نقطة البداية في البحث، وتهدف إلى الحصول على معلومات أولية من طرف مصلحة المحاسبة والمالية ومختلف المصالح الأخرى، بحيث مكنتنا هذه المقابلة من الإجابة على أسئلة البحث واختبار الفروض حول نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومة المحاسبية لأنها ساعدتنا في شرح الأسئلة وبالتالي تكون الإجابة دقيقة ومعلومات موثوقة.

2/الوثائق الإدارية

في الجانب التطبيقي للدراسة تم الاستعانة بالوثائق الإدارية من مختلف مصالح المؤسسة أولها مصلحة المحاسبة والمالية والتي ساعدتنا كثيرا في دراستنا بالإضافة إلى مصلحة المستخدمين التي قدمت لنا مختلف المعلومات عن المديرية الجهوية.

3/الملاحظة: من اجل التقرب أكثر على واقع عمل نظام الرقابة الداخلي والوقوف على سير العمل في المؤسسات استعملنا الملاحظة من خلال التواجد في مختلف المصالح.

4/ الاستبيان:

اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات وقد احتوى الاستبيان على جزئين من الأسئلة:

❖ **الجزء الأول:** ويتكون من البيانات الشخصية للمستقيصين ويتضمن سبعة أسئلة.

❖ **الجزء الثاني:** ويتضمن (9) سؤال حول علاقة نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومة المحاسبية

بحيث قمنا بتوزيعه على جميع أفراد قسم المالية والمحاسبة مستخدمين معلومة محاسبية في مؤسسة سونلغاز ومؤسسة اشغال الطرقات التي اعتمدت كعينة دراسة ، بحيث قمنا بتوزيع 75 استمارة استبيان ، وبعد ذلك قمنا بجمع (58) استمارة بحيث كانت استمارات غير مستردة (17) استمارة.

❖ **بناء الاستبيان:**

تم الاعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي ، المكون من ثلاثة درجات لتحديد درجة أهمية كل سؤال من أسئلة الاستبيان، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): مقياس ليكارت الثلاثي المعتمد في الدراسة

البيان	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

المصدر: من إعداد الطالب

بعد تحديد مختلف الدرجات المتعلقة بأسئلة الاستبيان يتم بعد ذلك تحديد الاتجاه العام للإجابات من خلال المتوسط الحسابي المرجح، وذلك بالنظر إلى مجال وقوعه، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2): المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها

البيان	غير موافق	محايد	موافق
المتوسط المرجح	1-1,66	1,66-2,33	2,33-3

المصدر: من إعداد الطالب

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

في هذا المبحث سنتطرق إلى عرض نتائج الدراسة وذلك لاستخدام مختلف الأدوات التي استخدمت في معالجة الموضوع وتحليلها واختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: نتائج الدراسة

يوضح هذا المطلب النتائج الدراسة من خلال المقابلة

الفرع الأول: نظام الرقابة الداخلي في المؤسسات محل الدراسة

استعنا في فحص نظام الرقابة الداخلي على مجموعة من الأسئلة التي قمنا بطرحها في المؤسساتين حيث قسمت هذه الأسئلة إلى قسمين:

أسئلة حول مقومات نظام الرقابة الداخلي

أسئلة حول مكونات النظام الرقابة الداخلي

أولاً: أسئلة حول مقومات نظام الرقابة الداخلي وهي موضحة في الجداول الآتية

جدول رقم 3.2: مقومات الإدارية لنظام الرقابة الداخلي

رقم	سؤال	الجواب
		مؤسسة التسوية وأشغال الطرق
		مؤسسة سونلغاز
01	هل تتم عملية الإشراف بشكل مناسب على كل الوظائف	نعم هناك مسؤول أولي وهو مدير العام ومنه نزول مع السلم التدريجي الإداري وتتم متابعة علي حسب عمل مكلف بيه سواء مصلحة أو عامل
02	هل هناك إمكانية تغير الهيكل التنظيمي في حالة وجود متطلبات لذلك	نعم توجد إمكانية التغير (المخطط الإداري) وذلك حسب المصلحة مطلوبة للأمر ولكن دون الخروج عن اتفاقية المصلحة الجماعية (اتفاق جماعي بين ممثلين العمال والإدارة) وعند عدم وجودها تدرج كملحق
		متطلبات تغير الهيكل التنظيمي يحكمها قيد العائد / والتكلفة وأحسن مثال على ذلك أن الأزمة المالية التي تمر بها البلاد بسبب انخفاض أسعار النفط ولكون شركة سونلغاز غير مستقلة ماليا وتعتمد على إعانات الدولة، فُرض عليها تعديل الهيكل التنظيمي في ابريل 2017 بهدف ترشيد النفقات من خلال تقليص العديد من المناصب المالية من خلال عمليات الاستحواذ والبلع التي طالت العديد من الفروع والشركات التابعة

		لمجمع سونلغاز على أساس كان عددها قبل التعديل في الهيكل التنظيمي حوالي 40 فرع وشركة تابعة للشركة الأم ليتقلص عددها في الهيكل الجديد إلى حوالي 16 فرع.
03	تحتوي المؤسسة على موظفين ذوي خبرة في العمل	نعم تتواجد في المؤسسة عدة مستويات في المصنفين منهم مهندس في جانب التقني ، وفي جانب الإداري حاملي شهادة ليسانس ، ماستر ، ماجستير ، تقني سامي
04	تعمل المؤسسة على إعداد دورات تكوينية للعمال	نعم هناك دورات تكوينية مبرمجة إلى في فترات الأخيرة لم تقم بدورات إلا لضرورة القصوى نظرا لظروف العسر المالي التي مرة به المؤسسة إلا أنها مبرمجة حاليا نظرا لتحسن الوضع المالي حيث يتم اختيار الموظفين على أساس كل مصلحة ترسم مخطط تكوين حسب احتياجها
05	للمؤسسة معايير مرجعية لقياس الأداء (توقيت تأدية المهام ، نسبة الأخطاء في النتائج)	نعم هناك معايير تقيس أداء الموظف وتتمثل في سرعة الانجاز والتزام الوقت العمل و العقوبات التي نسبت له وأخلاق العمل وذلك خلال فترة العقد
06	تتم إعداد المقارنة بين المعايير المرجعية (الأداء الفعلي و المخطط)	نعم فهناك دراسة على مستوى المديرية العامة يجتمع فيها إطارات المؤسسة ويدرسون نقائص وسلبيات وإيجابيات المؤسسة قصد طموح في أكبر انجاز

	ووضع خطط مستقبلية للوصول إلى انجازها لمقارنته مع الانجاز الفعلي عند تاريخ المحدد		
07	يتم تصحيح الانحرافات بالطرق المناسبة وفي أجالها المناسبة	إن كانت أخطاء متسبب فيه العامل ينسب إليه ويتحمل المسؤولية أما إذا كان خطأ ناتج عن قرار نازل فعادة يمكن تصليح الوضع لكن يبقى الوقت عدو نظرا لربط مشاريع المؤسسة بآجال	نعم من خلال الاجتماعات الشهرية لتقييم لوحة القيادة للشركة وما يصدر عن تلك الاجتماعات من قرارات توجيهية لرؤساء الأقسام والمصالح والوكالات التجارية المعنية بالانحرافات.
08	8/ هل توجد مجموعة من السياسات تقوم بحماية أصول المؤسسة من السرقة والتلف	نعم هناك مصلحة الأمن و الوقاية تعمل على ذلك حسب إجراءات مسطر لها من مديرية العامة	نعم من خلال الجرد السنوي وشركات امن وحراسة المنشآت الطاقوية وبعض الأصول تراقب بالكاميرات
09	9/ يقوم قسم المراجعة الداخلية بالتأكد من سلامة مختلف البيانات المحاسبية وعدم وجود مخالفات تضاربها	نعم بدرجة الأولى وذلك عبر دورات على كل المصالح بشكل دوري	لا يوجد قسم المراجعة الداخلية موجود على المستوى المركزي له رقابة سنوية مفاجئة في هذا الصدد يوجد مصلحة على مستوى قسم المالية تعنى بالرقابة والتفتيش لكن هذا الدور منوط بمجموعة من المحاسبين من خلال مقاربة الحسابات شهريا.

المصدر: من إعداد الطالب بناء على المقابلة والأسئلة الشفهية.

التعليق:

1/ من خلال الإجابات الخاصة بمؤسسة التسوية و أشغال الطرق نلاحظ أن المؤسسة تحاول بشكل كبير توفير كل المقومات الإدارية لنظام الرقابة الداخلي إلا أن سبب العجز المالي الذي مرت به المؤسسة أثر سلبا من ناحية القيام بدورات تدريبية للعمال بحسب متطلبات البيئة حتى لو كانت المؤسسة تكتسب عمال ذات كفاءات مختلفة كما يمكن أن يكون ذلك هو سببا في عدم قدرة المؤسسة على تصحيح الانحرافات التي قد تقع فيها.

2/ من خلال إجابات مؤسسة سونلغاز نلاحظ أن تسيطر على مقومات الإدارة نظام الرقابة الداخلي بدرجة اكبر بكثير من المؤسسة الأولى من كل نواحي إلا أن تعاني من خطر فقدانها للعمال ذوي خبرة عالية بسبب قانون التقاعد يعود عليها سلبا في المستقبل كما فقدانها لقسم المراجعة تعوضه لجان الرقابة الفجائية م إلا أن المؤسسة ونظرا لمرونة هيكلها تنظيمي قامت هذا العام وبتاريخ حديث إنشاء قسم الرقابة الداخلي.

الجدول رقم 4.2: المقومات المحاسبية و المالية

رقم	سؤال	الجواب
		مؤسسة التسوية وأشغال الطرق
		مؤسسة سونلغاز
01	هل هناك دليل تطبيق الوظيفة المحاسبية	يوجد دليل إلا أن بعد استعمال برامج الكترونية تم تنازل عليه واستبداله بالكتروني يقوم على شرح إعداد العمليات في البرامج وذلك لدراية المحاسب بمهامه
02	هل تشمل المؤسسة على دليل للحسابات المستخدمة في المؤسسة	لا يوجد دليل للحسابات مكتوب كل يتم إدخاله في برنامج المستمد من نظام المحاسبي المالي
03	يتم إعداد نماذج المستندات (فاتورة ، وصل) بالصيغة القانونية المطلوبة	نعم يتم إعدادها وفق الصيغة القانونية ويعد هذا النموذج في المديرية العامة على حسب متطلبات القانون التجاري
04	للمؤسسة مجموعة متكاملة من الدفاتر تراعي نواحي القانونية (ختم ترقيم الصفحات، مسك دفاتر المحاسبية)	نعم لدى المؤسسة كل سجلات القانونية المطلوبة
05	تساهم أنظمة المعالجة الالكترونية في سرعة المعالجة وسهولة الحصول على المعلومة	نعم تساعد بشكل كبير في تقليل الوقت، ولدى مخرجاتها معلومات موثوقة، وتكمل نسبة الخطر فيها من المدخلات الخاطئة للموظف
06	تقوم المؤسسة بالجرد المادي للأصول مقارنة بالأرصدة الوسطية	نعم تقوم المؤسسة بالجرد المادي وذلك خلال مرة في السنة آخر العام
07	تقوم المؤسسة بإعداد موازنات تخطيطية (تقديرية) وتقوم بعد وقتها بمقارنتها بالفعلي	نعم تقوم بموازنات تقديرية ويتم مقارنتها بما وقع فعلا وعادة ما تكون اقل مما هوا
		نعم تقو المؤسسة بإعداد موازنات تخطيطية وتقوم بمقارنتها سنويا

مخطط

المصدر: من إعداد الطالب بناء على المقابلة والأسئلة الشفهية.

التعليق:

1/ من خلال إجابات مؤسسة التسوية وأشغال الطرق نلاحظ أن المؤسسة تحاول بشكل كبير توفير كل المقومات المحاسبية لنظام الرقابة الداخلي لتملكها كل من المجموعة الدفترية وامتياز دورة المستندية بدرجة عالية من الكفاءة وتراعي الشكل القانوني كما تقوم بالجرد الفعلي للأصول وموازنات تخطيطية وتقوم كل ذلك بمساهمة الوسائل الالكترونية في اقتصاد الجهد والوقت، إلا انه يعيب عليها عدم استخدام دليل محاسبي وهو ما يتسبب بإحداث مشاكل وعدم وجود حلول المناسبة بسرعة.

2/ من خلال إجابات مؤسسة سونلغاز نلاحظ أنها تسيطر على المقومات المحاسبية نظام الرقابة الداخلي بدرجة كلية، مما يعزز نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة، كما أنها تعتمد بشكل كبير على الآليات الكترونية كونها مؤسسة كبيرة إلا أنها لزال تعالج بعد العناصر بصفة يدوية نلاحظ أن المؤسسة تقوم بالجرد بالطريقة القانونية المطلوبة.

ثانيا: أسئلة حول مكونات نظام الرقابة الداخلي وهي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم 5.2: مكونات نظام الرقابة الداخلي

رقم	سؤال	الجواب
		مؤسسة التسوية وأشغال الطرق
		مؤسسة سونلغاز
01	هل تقام اجتماعات في كل دورة تحدد فيها نقاط الضعف ونقاط القوة للإجراءات الداخلية	نعم هناك اجتماع تحدد فيه نقاط القوة والضعف حسب الظروف عادة مرة في الشهر وفي الفرع
02	عادة ما يتم التنبؤ باحتمال وقوع الخطر وتحديد نوعه وأثره	لا يمكن التنبؤ بالخطأ إلا أن عند وقوعه، يتم العمل على تصحيحه وتعود الأخطاء للعمال
03	هل توجد ضوابط رقابية لمنع الأخطاء عند بناء أي نظام يعمل به (يدوي؛ الكتروني)	نعم هناك توصيات وتنبهات لكل مصالح من طرف قسم المراجعة أو التسيير
04	هل تقل حالات عدم التأكد من معلومات المحاسبية	نعم تقل هذه الحالة

	أخري احتمال تأخرها		
05	وجود رقابة مستمرة على الأنشطة مع تقييمها بشكل دوري ومنفصل	نعم هناك رقابة	نعم هناك رقابة مستمرة على الأنشطة مع تقييمها بشكل دوري
06	هل ارتباط قوي بين المؤسسة والوحدات التابعة لها	هناك مشاكل من بينها التأخر في تبادل المعلومة	نعم هناك ارتباط جيد بين المؤسسة ومختلف الوحدات التابعة لها.

المصدر: من إعداد الطالب بناء على المقابلة والأسئلة الشفهية.

التعليق:

1/ من خلال إجابات مؤسسة التسوية وأشغال الطرق نلاحظ أنها تحاول بشكل كبير توفير مكونات نظام الرقابة الداخلي التي تقوم على أسلوب الإدارة في تسير المعلومات وتكامل عملياتها كما أن المؤسسة تحرض على إعطاء تنبيهات لعدم الوقوع في الأخطاء إلا أن المؤسسة لم تستطع تحكم في تحديد المخاطر الذي يبقى حالات عدم التأكد من معلومة واردا مما قد يؤثر على نظام الرقابة الداخلي.

2/ من خلال إجابات مؤسسة سونلغاز نلاحظ أنها تسيطر على مكونات نظام الرقابة الداخلي بشكل جيد مما يعزز قدرة الإدارة في تسير المعلومات وتكامل عملياتها من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للمؤسسة حيث تمكن المؤسسة من القضاء على حالات عدم التأكد مما يؤكد فعالية نظام الرقابة الداخلي.

الفرع الثاني: جودة المعلومة المحاسبية في مؤسسات محل الدراسة.

استعنا في فحص مستوى جودة المعلومة المحاسبية هذه الفرضية على مجموعة من الأسئلة التي قمنا بطرحها في المؤسستين حيث قسمت هذه الأسئلة إلى قسمين:

- أسئلة حول خصائص النوعية الأساسية،
- أسئلة حول خصائص النوعية الثانوية.

أولا: أسئلة حول خصائص النوعية الأساسية وهي موضحة في الجداول التالية
الجدول رقم 6.2: خاصية الموثوقية.

رقم	سؤال	الجواب	
		مؤسسة التسوية وأشغال الطرق	مؤسسة سونلغاز
01	هل تعزز مصداقية القوائم المالية بمراجع الخارجي والأخذ بإرشاداته	نعم يجب الأخذ بعين الاعتبار بنصائح المراجع	نعم هذا إلزام قانوني وليس خيار

	الخارجي		
02	هل هناك إجراء يقوم على تأكد من المعلومات المحاسبية	يوجد إجراء للتأكد	نعم من خلال عمليات المقاربة المحاسبية للحسابات
03	هل هناك دائما عندما إعداد القوائم المالية تتطابق أرقامها من حيث الجواهر والمضمون مع واقع الفعلي للمؤسسة	نعم	نعم هذا أكيد
04	هل تمتاز المعلومة المحاسبية بالحيادية وعدم التحيز	لا تنحاز المعلومة المحاسبية لأي ذي مصلحة على الأخر	نعم هذا لا بد منه
05	هل تعكس المعلومة المحاسبية صورة حقيقية للمؤسسة	نعم هذا ما تعمل المؤسسة لأجله	نعم تعكس المعلومة المحاسبية الصورة الحقيقية للمؤسسة

المصدر: من إعداد الطالب بناء على المقابلة والأسئلة الشفهية.

التعليق:

1/ نلاحظ من خلال إجابات مؤسسة التسوية وأشغال الطرق أنها تقوم على حرصها بتحقيق الخاصية الموثوقية من خلال الخصائص الفرعية التالية: تعبير عن واقع بالصدق من خلال وجود توافق وثيق بين تلك المعلومات وبين الواقع وحيادية المعلومة وذلك من خلال عدم التحيز لفئة معينة وقابلية المعلومة للمراجعة والتحقيق وذلك من خلال المراجع الخارجي.

2/ نلاحظ من خلال إجابات مؤسسة سونلغاز أنها تحقق خاصية الموثوقية لأنها تتوفر على كل الخصائص الفرعية للموثوقية، فهي تحرص على صدق المعلومة المحاسبية بخلوها بدرجة معقولة من الأخطاء والتحيز مما تعطي القدرة للمتعاملين مع المؤسسة بالتكيف مع التغيرات البيئية التي يعملون بها.

الجدول رقم 7.2: خاصية الملائمة

رقم	سؤال	الجواب
		مؤسسة التسوية وأشغال الطرق
		مؤسسة سونلغاز
01	هل للمعلومة المحاسبة سرعة التداول في المؤسسة	لا تأتي المعلومة المحاسبية في وقتها نظرا لربطها بالظروف الخارجية إلا أن المؤسسة تعمل على قضاء هذا المشكل
02	هل تعد القوائم المالية في وقتها	مرتبطة بإدارة المشروع إذا تمت العمليات في وقتها تتم في الوقت

	والعكس		
03	هل تعتبر المعلومة المحاسبية عن الإجراء كما حدث في الواقع	نعم تحرص المؤسسة على تعبير عن المعلومة كما وقعت فعلا	نعم تعبر عن الإجراء كما حدث
04	هل تكتشف الانحرافات في المعلومة المحاسبية وقت حدوثها	لا إلا أن هناك أحيانا عند مراجعة المحاسب لأعماله قد يكتشف ذلك	في الشهر التي حدثت فيه يتم اكتشافها من خلال عمليات المقارنة المحاسبية للحسابات
05	هل يمكن تنبؤ بالمستقبلية	صعوبة التنبؤ وهذا من خلال طبيعة نشاط المؤسسة والبيئة الخارجية	نعم يمكن تنبؤ من خلال نتائج السابقة

المصدر: من إعداد الطالب بناء على المقابلة والأسئلة الشفهية.

التعليق:

1/ نلاحظ أن المؤسسة التسوية وأشغال الطرق تخل بالخصائص الفرعية للملائمة حيث هناك تأخر في تقديم المعلومة وهذا نظرا لإلزامية التضحية بمقدار من الملائمة مقابل الحصول على المزيد من الثقة ويصعب على المؤسسة تنبؤ بالمستقبل وبالتالي يعيب على المؤسسة ضعف خاصية الملائمة.

2/ نلاحظ أن مؤسسة سونلغاز تحقق خاصية الملائمة من خلال توفر الخصائص الفرعية متمثلة في توقيت المناسب فهي تجعل من معلومة متوفرة عند الحاجة إليها، والتنبؤ بالمستقبل من خلال نتائج السابقة والتغذية العكسية، حيث تعزز التنبؤات بالكشف على الانحرافات التي قد تحدث .

ثانيا: أسئلة حول خصائص النوعية الثانوية: وهي موضحة في الجداول التالية:

الجدول رقم 8.2: القابلية للفهم

رقم	سؤال	الجواب	
		مؤسسة التسوية وأشغال الطرق	مؤسسة سونلغاز
01	هل يتمكن كل ذي مصلحة بسهولة من قراءة القوائم المالية	نعم تعتبر سهولة القراءة	نعم شريطة أن يمتلك حد أدنى من الاطلاع المحاسبي
02	هل تعرض المعلومة المحاسبية دون تكرار	أحيانا ما تكون معلومات متكررة	نعم أي لا تكرر في نفس القائمة المالية الواحدة
03	هل تمتاز المؤسسة بمعلومات محاسبية بدرجة عالية من الوضوح	هناك إمكانية غموض في معلومة المحاسبية	نعم تمتاز المؤسسة بمعلومات محاسبية بدرجة عالية من الوضوح

04	هل هناك إمكانية اتخاذ القرار من خلال قراءة القوائم المالية	نعم ولكن بدرجات راجعة لخبرة الموظف في المؤسسة	نعم لكن يفترض هذا بعد مصادقة المدقق عليها
05	هل تمتاز القوائم المالية بخلوها من التعقيدات	نعم لا يوجد تعقيدات في القوائم المالية	نسبيا نعم

المصدر: من إعداد الطالب بناء على المقابلة والأسئلة الشفهية.

التعليق:

- 1/ نلاحظ من خلال الإجابات أن مؤسسة التسوية وأشغال الطرق تحرص على تحقيق خاصية قابلية للفهم من خلال الإجراءات التي تساهم في إمكانية فهم المعلومة المحاسبية واستيعابها لتكون معلومات مفهومة لمستخدميها إلا أن المؤسسة تواجه بعض الصعوبات في إعداد المعلومة المالية.
- 2/ نلاحظ من خلال إجابات مؤسسة سونلغاز أنها تحقق خاصية قابلية للفهم فهي تنتج معلومات تمتاز بدرجة عالية من الوضوح لا تحتوي على تكرار وخالية من التعقيدات تساعد في اتخاذ القرار.

الجدول رقم 9.2: القابلية للمقارنة

رقم	سؤال	الجواب	
		مؤسسة التسوية وأشغال الطرق	مؤسسة سونلغاز
01	هل يمكن الحكم على أداء المؤسسة من خلال مؤسسات متشابهة بواسطة قوائمها المالية	نعم يمكن الحكم على أداء المؤسسة فعلى سبيل المثال أصبحت المؤسسة في مدة الأخيرة في تحسن ملحوظ	نعم تقريبا أكثرها خارجية
02	هل تمكن القوائم المالية للمؤسسة من القدرة على وجود فروقات مابين الفترة الحالية والفترات السابقة	نعم يمكن ذلك فالمؤسسة تأخذ مجرى ربح متزايد	نعم تمكن القوائم المالية للمؤسسة من القدرة على وجود فروقات
03	تحرص المؤسسة على تقييم الأداء من خلال القوائم المالية	يمكن ذلك إلا أن المؤسسة لا تقوم بذلك	نعم تحرص المؤسسة على تقييم أداء من خلال القوائم المالية
04	هل تقوم المؤسسة على ثبات في استخدام الطرق المحاسبية	نعم تقوم المؤسسة بثبات استخدام الطرق المحاسبية	نعم تقوم المؤسسة بثبات استخدام الطرق المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالب بناء على المقابلة والأسئلة الشفهية.

التعليق:

1/ نلاحظ من خلال الإجابات أن المؤسسة التسوية وأشغال الطرق تتوفر على خاصية قابلية للمقارنة وذلك من خلال إمكانية التعرف على أوجه التشابه و الاختلاف بين أداء المؤسسة وأداء المؤسسات الأخرى، كما تمكن المعلومة من مقارنة المؤسسة نفسها لفترات زمنية مختلفة.

2/ نلاحظ من خلال الإجابات أن مؤسسة سونلغاز تسيطر على خاصية قابلية للمقارنة، وذلك من خلال إمكانية التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين أداء المؤسسة وأداء المؤسسات الأخرى، كما تمكن المعلومة من مقارنة المؤسسة نفسها لفترات زمنية مختلفة.

الفرع الثالث: علاقة بين نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة

سونلغاز.

سوف نحاول من خلال هذا الفرع إبراز العلاقة بين نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز وذلك من خلال تحليل نتائج الاستبيان.

أولاً: عرض نتائج الاستبيان

1- قياس ثبات وصدق آراء العينة: نقوم باستخدام معامل الثبات الداخلي ألفا كرونباخ بالنسبة لكل محور وبالنسبة

للمجموع المحور كما مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-10): يوضح ثبات استمارة الاستبيان حسب معامل " ألفا كرونباخ"

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	نسبة ألفا كرونباخ
المجموع	9	0,789	78,9%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-10) إن معامل الثبات الكلي لجميع المحاور كانت مقبول جدا حيث بلغ 0,789 وهذا يعني انه لو أعيد استجواب نفس العينة فان ما نسبته 78,9% سيعيدون نفس إجابة، كما نلاحظ أن المحور الأول كان أكبر ثبات من المحور الأول.

2- التحليل الوصفي للخصائص الديمغرافية:

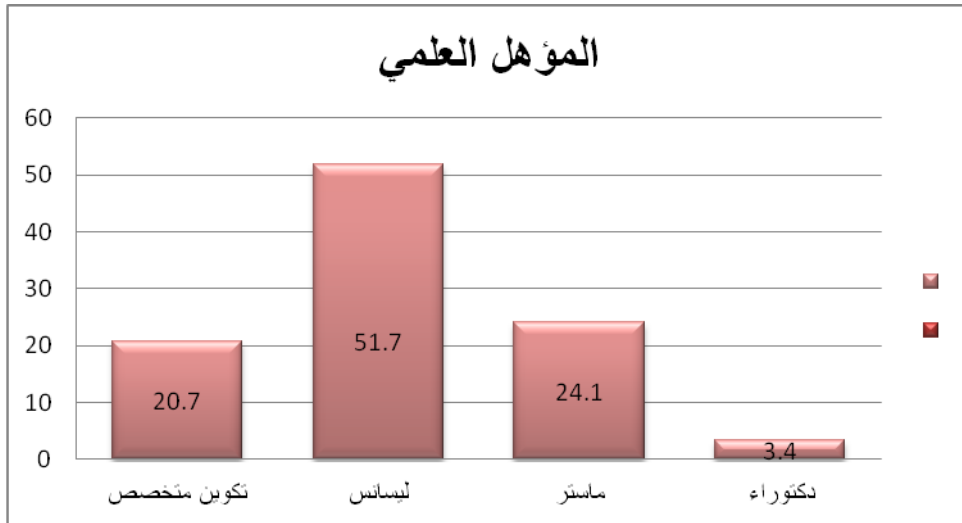
أ- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي: يتضح من خلال الشكل رقم (2-3) إن ما نسبته 51,7 % من عينة الدراسة، هم حاصلين على شهادة الليسانس، ونسبة 3,4 % حاصلين على شهادة الدكتوراه، مما يعني أن حوالي 55% من أفراد عينة الدراسة هم حاصلين على شهادات جامعية، إذ يعد هذا مؤشرا هاما على أن أفراد العينة في مجملهم لديهم القدرة على الإجابة على أسئلة الاستبيان، وهذا من شأنه أن يعزز الثقة في إجاباتهم ويرفع من درجة الاعتماد عليه في التحليل:

الجدول رقم (2-11): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

البيان	تكوين متخصص	ليسانس	ماستر	دكتوراه
التكرار	12	30	14	2
نسبة التكرار	20,7%	51,7%	24,1%	3,4%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

الشكل رقم (2-3): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

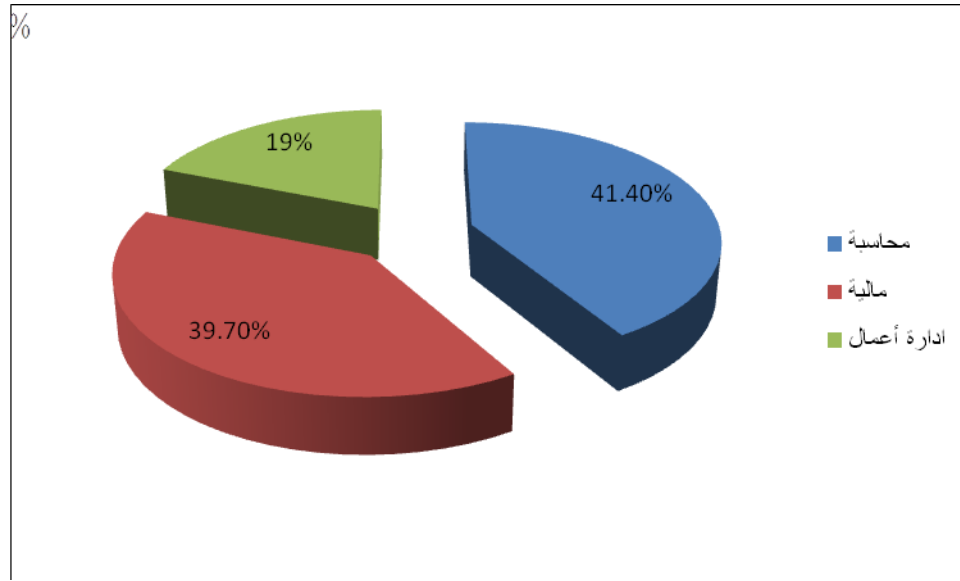
ب- حسب التخصص العلمي: يتضح لنا من خلال الشكل رقم (2-4) أن نسبة التخصص العلمي لأفراد العينة في المحاسبة 41,4%، بلغت وما نسبته 39,7% متخصصين في المالية، مما يعني أنه ما يعادل 90% من المستجوبين هم مختصين في المحاسبة والمالية، إذ يعد هذا مؤشراً هاماً على أن أفراد العينة لديهم التأهيل العلمي، الكافي للحكم على مدى قدرة البرامج المحاسبية المستخدمة في الشركة على تأثيرها على الموثوقية

الجدول رقم (2-12): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

البيان	محاسبة	مالية	إدارة أعمال
التكرار	24	23	11
نسبة التكرار	41,4%	39,7%	19,0%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

الشكل رقم (2-4): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

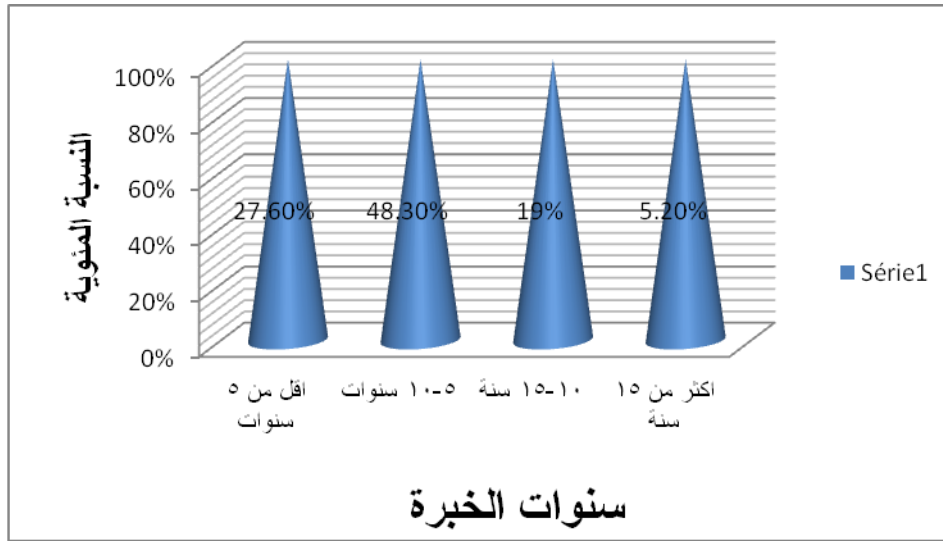
ت-الخبرة المهنية: يتضح لنا من خلال الشكل رقم (2-5) أن نسبة أفراد العينة الذين لديهم الخبرة في مجال العمل المحاسبي، من 5 سنوات إلى 10 سنوات حيث بلغت 48,3% إذ يعد هذا المؤشر ايجابيا بحيث أن الأفراد العينة معظمهم لديهم الخبرة.

الجدول رقم (2-13): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

البيان	اقل من 5 سنوات	من 5 الى 10 سنوات	من 10 الى 15 سنة	أكثر من 15 سنة
التكرار	16	28	11	3
نسبة التكرار	27,6%	48,3%	19%	3,3%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

الشكل رقم (2-5): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

ث- الدرجة الوظيفية : يتضح من خلال الشكل (2-6) أدناه، أن ما نسبته 41,4% من أفراد العينة محاسبين وما يعادل

50 % رؤساء أقسام ومكلفين بالدراسات والمالية مما يدل على أن أفراد العينة في مجملهم مؤهلين للإجابة على أسئلة

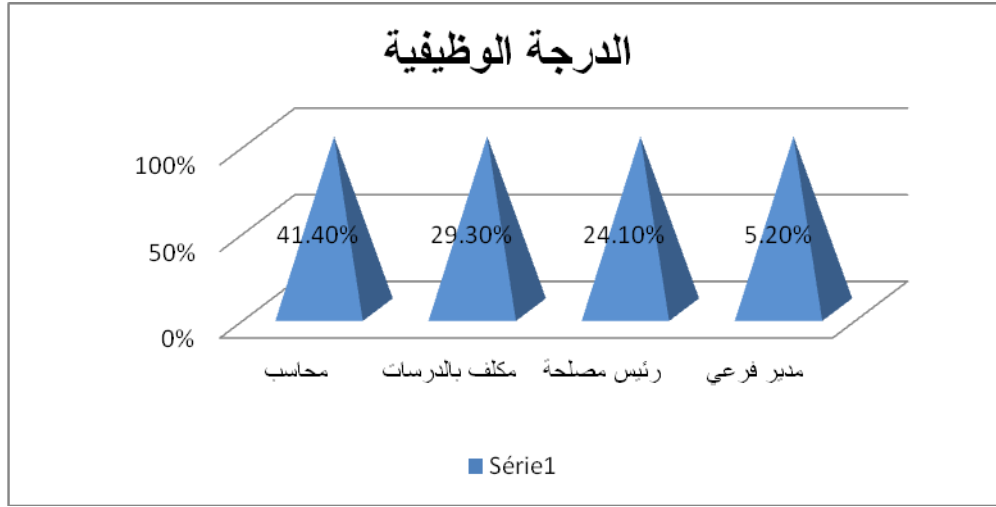
استبيان:

الجدول رقم (2-14): توزيع أفراد العينة حسب الدرجة الوظيفية

البيان	محاسب	مكلف بالدراسات	رئيس مصلحة	مدير فرعي
التكرار	24	17	14	3
نسبة التكرار	41,4 %	29,3 %	24,1 %	5,2 %

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

الشكل رقم (2-6): توزيع أفراد العينة حسب الدرجة الوظيفية



المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

ج- حسب المصلحة: يتضح من خلال الشكل رقم (2-7) أن توزيع أفراد العينة، على المصالح التابعة لقسم المالية والمحاسبة، سجل أعلى نسبة له في مصلحة المالية بـ 77,6% ويرجع سبب ذلك إلى أن مصلحة المالية تتم فيها جميع أعمال المحاسبة مما يعكس نتائج المقابلة .

الجدول رقم (2-15): توزيع أفراد العينة حسب المصلحة

البيان	مصلحة الاستغلال	مصلحة مراقبة التسيير	مصلحة المالية
التكرار	9	4	45
نسبة التكرار	15,5%	6,9%	77,6%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

الشكل رقم (2-7): توزيع أفراد العينة حسب المصلحة



المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

3- العلاقة بين نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية: للوصول لنتائج الدراسة سنحاول في هذه المرحلة،

وصف وتحليل إجابات عينة الدراسة، بخصوص العلاقة بين نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية ، ثم استنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة، بناء على الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت الثلاثي، على النحو التالي:

الجدول رقم (2-16) العلاقة بين نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومة المحاسبية

المحور الأول	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
يساهم نظام الرقابة الداخلي في إعطاء معلومات محاسبية دقيقة	3	6	49	2,79	0,522	موافق
	5.2	10.3	84.5			
لنظام الرقابة الداخلي له دور في جعل المعلومات المحاسبية تعبر عن أحداث بصورة سليمة	2	6	50	2,83	0,464	موافق
	3.4	10.3	86.2			
يقوم نظام الرقابة الداخلي على تصميم نظام معلومات محاسبي يتصف ببساطة وسهولة الفهم من قبل جميع مستخدمين في مؤسسة	3	22	33	2,52	0,599	موافق
	5.2	37.9	56.9			
يتلائم نظام الرقابة الداخلي وفق المستجدات في احتياجه للمعلومة المحاسبية	1	12	45	2,76	0,471	موافق
	1.7	20.7	77.6			
يساعد نظام الرقابة الداخلي على التنبؤ بالإحداث المستقبلية	4	9	45	2,71	0,593	موافق
	6.9	15.5	77.6			
يساعد نظام الرقابة الداخلي على إعطاء معلومات ذات موثوقية	3	9	46	2,74	0,548	موافق
	5.2	15.5	79.6			
يساعد نظام الرقابة الداخلي الموظفين على اتخاذ القرار	7	10	41	2,59	0,702	موافق
	12.1	17.2	70.7			

من خلال الجدول رقم (2-16) يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي للعينة بلغه 2,6992 أي أن المستجوبين يتفوقون على أن نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة يساهم في إعطاء معلومات محاسبية دقيقة ، حيث أن السؤال الثاني المتعلق لنظام الرقابة الداخلي له دور في جعل المعلومات المحاسبية تعبر عن أحداث بصورة سليمة عليها كان اكبر العبارات تأييد بمتوسط حسابي بلغ 2,83 ، في حين أن السؤال الثالث المتعلق بتمتلك يقوم نظام الرقابة الداخلي على تصميم نظام معلومات محاسبي يتصف ببساطة وسهولة الفهم من قبل جميع مستخدمين في مؤسسة لقي ادبي قبول من المستجوبين وذلك بمتوسط حسابي قدره 2,52 ولكن على العموم كل فقرات استبيان تجوزت المتوسط المرجعي لدراسة موافق، مما يعني إن عينة الدراسة اتفقت في أغلبيتها على أن المؤسسة لديها علاقة بين نظام الرقابة الداخلي وجودة المعاومة المحاسبية وهذا ما يؤكد قيمة انحراف المعياري الذي سجل معدل 0,34 مما يعكس تركز إجابات العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة.

سيتم اختبار مختلف الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي « **anova** » لمعرفة درجة تأثير نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومة المحاسبية، باختلاف مصالح وأنشطة سونلغاز ومؤسسة تسوية واشغال الطرق، فضلا عن الدرجة الوظيفية للمستجوبين.

أولاً- الاختبار الفرق حسب المؤهل العلمي: يهتم هذا العنصر بتحليل الفروق في اختلاف تأثير نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومة المحاسبية، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

H0- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص العلاقة بين نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومة المحاسبية، تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

H1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص العلاقة نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومة المحاسبية، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم (2-17): اختبار التباين الأحادي ANOVA للمحور الأول تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البيان	قيمة f	الدلالة الإحصائية sig
ANOVA	0.504	0.681

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-17) أن قيمة الدلالة الإحصائية sig 0.681 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه نقبل الفرضية الصفريّة H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص العلاقة بين نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومة المحاسبية، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

أ- تأثير المحور الأول تبعاً للوظيفة:

H_0 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص العلاقة بين نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومة المحاسبية تبعاً لمتغير الوظيفة.

H_1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص العلاقة بين نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومة المحاسبية تبعاً لمتغير الوظيفة.

الجدول رقم (2-18): اختبار التباين الأحادي ANOVA للمحور الأول تبعاً لمتغير الوظيفة

البيان	قيمة f	الدلالة الإحصائية sig
ANOVA	0,116	0,951

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-18) أن قيمة الدلالة الإحصائية sig 0,951 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه نقبل الفرضية الصفريّة H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص العلاقة بين نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومة المحاسبية تبعاً لمتغير الوظيفة.

ثانياً- تحليل نتائج استبيان

- نلاحظ من خلال النتائج أن مؤسسة التسوية وأشغال الطرق تعاني من بعض المشاكل في نظام الرقابة الداخلي ويظهر ذلك من خلال المقومات الإدارية والمحاسبية التي يظهر عليها بعض النقائص وكذلك مكونات هذا نظام.
- نلاحظ من خلال النتائج أن خصائص النوعية للمعلومة التي تنتجها المؤسسة بالنسبة للخاصيتين لرئيسيتين فيظهر أن خاصية الملائمة تعاني من نقص إما بنسبة للموثوقية فترى أنها قد تحققت أما فيما يتعلق بالخواص الثانوية فنلاحظ توفرهما معاً خاصية القابلية للفهم والقابلية للمقارنة.
- نلاحظ من خلال النتائج أن مؤسسة سونلغاز تتحكم في نظام الرقابة الداخلي، ويظهر ذلك من خلال سيطرتها على المقومات الإدارية والمحاسبية وكذلك مكونات هذا نظام التي يظهر عليها قدرة على متابعة الأحداث ومعالجتها.

- نلاحظ من خلال النتائج أن خصائص النوعية للمعلومة التي تنتجها المؤسسة بالنسبة للخاصيتين لرئيسيتين خاصة الملائمة وخاصة الموثوقية، فنرى أنهما تتوفران بشكل كبير أما فيما يتعلق بالخواص الثانوية فنلاحظ توفرهما معا خاصة القابلية للفهم والقابلية المقارنة.

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.

تعتبر المؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز التي أنشأتها الدولة من أهم المؤسسات الاقتصادية ويعتبر اختيارنا لهذه المؤسسات من منطلق أنها تتوفر فيها الظروف التي تساعدنا في دراسة موضوع.

الفرع الأول: مناقشة اختبار الفرضيات.

أولاً: إختبار الفرضية الأولى " تمتاز مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز بنظام الرقابة داخلي فعال بدرجة حجم المؤسسة "

بناء على الجداول رقم (3.2)، (4.2) و الجدول (5.2) المبينة أعلاه و خلال المقابلة الشفوية والتي توضح مدي قوة نظام الرقابة الداخلي في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز تم توصل على أن المؤسسة سونلغاز تعتمد على نظام الرقابة داخلي قوي وهو ما يؤدي إلى مساعدتها على أداء وظائفها بشكل جيد على مستوى مختلف المصالح، وهو ما يؤدي إلى الرفع من مستوى الكفاءة للوظيفة المحاسبية وذلك بسلامة الإجراءات المتبعة.

أما مؤسسة التسوية وأشغال الطرق لديها نظام رقابة داخلي هش نوع ما مما يؤثر سلبا على مختلف الوظائف التي تقوم بها المؤسسة، وهو راجع إلى ضعف التنظيم الإداري ووجود عدم كفاءة نسبية للموظفين مما ينعكس بدوره على أداء الوظيفة المحاسبية. رغم أن نظام الرقابة الداخلي متشعب ومعقد راجع ذلك إلى حجم المؤسسة الكبير، مما يجعلها تشدد الحرص على كفاءة نظام الرقابة الداخلي، وذلك أنه كلما ازداد حجم المؤسسة ازداد الرقابة المسطرة على نتائج المؤسسة، مما يدفعها للعمل من أجل إنجاز مختلف الوظائف، مستعينة بمفهوم الأساسي لنظام الرقابة الداخلي.

ثانياً: إختبار الفرضية الثانية " تمتاز مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز بجودة عالية للمعلومة المحاسبية. "

بناء على الجداول رقم (6.2)، (7.2) و الجدول (8.2)، (9.2) المبينة أعلاه و خلال المقابلة الشفوية والتي توضح مستوى توفر الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز تم التوصل على أن المؤسسة تمتاز بتوفيرها للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تنتجها سواء كانت الرئيسية أو الثانوية، وهذا راجع للتنظيم الجيد لأداء مختلف الوظائف، مما ينعكس إيجابا على الوظيفة المحاسبية.

أما بالنسبة لمؤسسة التسوية وأشغال الطرق يتبين أن المعلومات التي تنتجها لها تباين في مستوى الجودة فبالنسبة للخاصيتين الرئيسيتين فإنها توفر خاصية الموثوقية بصفة جيدة، أما بالنسبة لخاصية الملائمة نلاحظ أنها تعاني من صعوبات في تحقيقها وهذا راجع إلى سوء التعامل الإداري من قبل مختلف الأعوان الذين تتعامل معهم المؤسسة، إذ نلاحظ أن لديهم تأخر دائم نوعا ما في توصيل المعلومة في الوقت المناسب مما ينعكس سلبا على الأداء الذي تقوم به المؤسسة، أما بالنسبة للخواص الثانوية، فنلاحظ أن المؤسسة توفرهم بشكل جيد.

ثالثاً: إختبار الفرضية الثالثة " هناك علاقة طردية قوية بين نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز "

بناءً على الجداول السابقة المبينة أعلاه في هذا الفصل، ومن خلال المقابلة الشفوية والتي توضح مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز نلاحظ أن نظام الرقابة الداخلي لمؤسسة سونلغاز أكثر فعالية من مؤسسة التسوية وأشغال الطرق مما عاد إيجاباً على مستوى جودة المعلومة المحاسبية لدى مؤسسة سونلغاز، وهذا راجع إلى التنظيم الجيد والمحكم الذي تتميز به المؤسسة، أما بالنسبة لمؤسسة التسوية وأشغال الطرق فإن ضعف نظام الرقابة الداخلي عاد سلباً على مستوى جودة المعلومة المحاسبية، وهذا راجع إلى ضعف التنظيم الداخلي والبيئة الخارجية التي تستمد المؤسسة منها البيانات التي تستخدمها لتسيير مختلف المهام.

الفرع الثاني: نتائج الملاحظة

من خلال الملاحظة فترة تربص كانت هناك دمج بين الودعتين بورقلة سونلغاز حظري وسونلغاز ريفي مما اثر على سيورة العمل وذلك راجع إلى اختلاف الودعتين بإجراءاتهم الداخلية قد يعود عليها سلباً؛ خلال فترة تربص نجد أن هناك مشاكل في مصلحة المحاسبة سواء متعلقة بفواتير أو ديون مع الهيئات الاجتماعية مما يأخذ منهم وقت وجهد كبير في اكتشاف مصدر الخطأ؛ أيضاً خلال فترة التربص كان متواجد المراجع الخارجي للمؤسسة (محافظ الحسابات) مما جعل لنا مقابلة رئيس مصلحة قسم المراجعة شبه مستحيل وذلك نظراً للعمليات التي تقع على عاتقه والمطلوبة من مراجع الخارجي؛ يحاول المراجع الداخلي العمل لإتمام المهمة وذلك ببدل العناية المهنية المطلوبة إلا أن الوضعية الداخلية للمؤسسة في الجانب المحاسبي يشوبها التداخل في تقسيم المهام وعدم وجود تنظيم محكم للوثائق مما يؤثر على متابعة العمليات وإيجاد الأثر لإثباتها قبل الوصول إلى إجراءات التطابق؛ نظراً لتحفظ المؤسسة في اطلاعنا على تقارير المراجع الخارجي (محافظ الحسابات) لتعزيز دراستنا، لم نتمكن من الحصول عليها للحكم على نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى الدراسة التطبيقية والتي تمت من خلال دراسة حالة مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز وذلك من خلال معالجة الموضوع المتمثل في نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومة المحاسبية ، حيث أنه تبين أن نظام الرقابة الداخلي يساهم في التأثير على جودة المعلومة المحاسبية من خلال التطبيق الجيد لمختلف الوظائف للإجراءات، بدوره ينعكس إيجاباً على مستوى جودة المعلومة المحاسبية.

خاتمة:

يعتبر نظام الرقابة الداخلية من أهم الأنظمة التي تساعد المؤسسة على أداء مهامها، والذي يساعدها على تحقيق الأهداف المسطرة، وتعتبر المعلومة الجيدة نتيجة للأداء الجيد للمؤسسة، وسعياً للوصول في هذه الدراسة للكشف عن مساهمة نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية .

نتائج البحث واختبار فرضياته:

أولاً: اختبار الفرضيات

1- إختبار الفرضية الأولى " تمتاز مؤسسة التسوية وأشغال الطرقات ومؤسسة سونلغاز بنظام الرقابة داخلي فعال بدرجة حجم المؤسسة" من خلال الدراسة تبين أن مؤسسة سونلغاز هي مؤسسة اقتصادية ذات حجم كبير ومعاملات دورية ضخمة لذلك امتاز نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة بكفاءة جيدة وذلك من خلال تطبيق إجراءات الرقابة بشكل جيد وتردد لجان الرقابة بشكل مفاجئ مما يؤدي بالمؤسسة بالحرص الدائم على تطبيقه وهذا ما التمسناه من خلال الدراسة أما بالنسبة لمؤسسة التسوية وأشغال الطرق نلاحظ رغم صغر حجم المؤسسة مقارنة بمؤسسة سونلغاز فإنها لا تطبق إجراءات الرقابة بشكل جيد ويعود ذلك لعدة أسباب من بينها ضعف كفاءة الموظفين وتأخر في تبادل المعلومات وقلة ضغط الرقابة الخارجية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

2- إختبار الفرضية الثانية " تمتاز مؤسسة التسوية وأشغال الطرقات ومؤسسة سونلغاز بجودة عالية للمعلومة المحاسبية."

من خلال الدراسة تبين أن مؤسسة سونلغاز تمتاز بمعلوماتها المحاسبية التي تصدرها بمستوى جيد من جودة وهذا من خلال وجود تفاعل جيد بين الأنظمة الفاعلة في المؤسسة وهذا راجع إلى الحرص على تطبيق إجراءات الرقابة والتي تعمل بدورها على تقليص حجم الفجوة بين ما يجب القيام به (ما هو مخطط) والمنجز فعلاً. أما مؤسسة التسوية وأشغال الطرق تبين أنها توفر مستو لا بأس به من جودة المعلومات التي تنتجها وذلك من خلال توفيرها للخواص الموثوقة والقابلة للفهم والقابلة للمقارنة أما عن خاصية الملائمة هناك ضعف في تحقيقها راجع إلى مختلف العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسة خاصة ضعف تبادل السريع للمعلومة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

3- إختبار الفرضية الثالثة " هناك علاقة طردية قوية بين نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة التسوية وأشغال الطرقات ومؤسسة سونلغاز "

تبين من خلال الدراسة انه هناك علاقة بين نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومة المحاسبية وذلك بأنه كلما زاد الحرص في تطبيق نظام الرقابة داخلي تزداد كفاءة تأدية المهام على مختلف الأنظمة الفاعلة داخل المؤسسة والتي تقوم بإعداد معلوماتها بناء على إجراءات المعالجة التي قامت بها، حيث أنها تصب كمداخلات (بيانات) للوظيفة المحاسبية التي تقوم بها الأخرى بالقيام بمختلف الإجراءات المحاسبية لتنتج بدورها معلومات ذات جودة تسهم في اتخاذ القرار ومن هنا يتبين انه كلما زاد قوة نظام الرقابة زاد مستوي جودة المعلومة المحاسبية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

ثانياً : نتائج الدراسة

- إن حجم المؤسسة يدل على حجم ممتلكاتها مما يوجب ضرورة الاهتمام بالوظيفة الرقابية المتمثلة في نظام الرقابة الداخلي
- إن تطبيق الجيد لنظام الرقابة الداخلي يؤدي إلى دعم العمليات والرفع من كفاءتها
- تنتج المؤسسة معلومات ذات جودة محاسبية عالية عند تطبيق الجيد للإجراءات

- يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية
- التعاون بين المصالح التي تعمل على نظام رقابة داخلي جيد تنتج لنا بيانات و معلومات محاسبية صحيحة وسليمة
- تؤدي العوامل الخارجية إلى التأثير عن أداء المهام في المؤسسة
- تؤدي عملية المراجعة الداخلية إلى متابعة العمليات واكتشاف الأخطاء بما يسمح للمؤسسة بتجاوزها
- يؤدي الرفع من مستوى الرقابة يزيد ضغط على الموظفين في أداء المهام وإتمامه بشكل جيد
- تستطيع المؤسسة تطبيق المهام أداء الوظائف بشكل جيد عند توفرها على موظفين أكفاء
- يسهم تطبيق المؤسسة لإجراءات الرقابة في تحسين مختلف العمليات المحاسبية والتي ينتج عنها إنتاج معلومات تتمتع بالجودة

ثالثا: التوصيات

- ضرورة تحضر المؤسسة للموارد المالية لتغطية تكاليف التدريب و التكوين لعمال المؤسسة للرفع من كفاءتهم؛
- ضرورة ضغط المؤسسة على الوحدات التابعة لها من اجل رفع من أدائها وتوفيرها للمعلومة في الوقت المناسب؛
- محاولة المؤسسة الاهتمام بعملية الإشراف من اجل ضمان السير الحسن لوظائف المؤسسة؛
- ضرورة رفع المؤسسة من مستوى الرقابة الفجائية والاهتمامات بعملية المراجعة الداخلية .

آفاق الدراسة

من خلال معالجتنا لهذا الموضوع والمتعلق بإشكالية اثر نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومة المحاسبية ؛ يبقى البحث مفتوحا في المجالات التالية:

- اثر نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر لأنظمة المعلومات؛
- اثر نظام الرقابة الداخلية في تعزيز خاصية الملائمة والموثوقية؛
- مساهمة البرامج الالكترونية في تعزيز نظام الرقابة الداخلي.

المراجع

أولاً: الكتب:

- 1- احمد النور، الرقابة ومراجعة الحسابات، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ، 1989.
- 2- حلمي احمد، التدقيق المستند على المخاطر، مملكة المعرفة للدراسات والاستشارات والتطوير، عمان، 2010.
- 3- خالد أمين عبد الله ،علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية، دار وائل للنشر ،الطبعة الثانية ، عمان 2004،
- 4- طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المراجع، شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية، الجزء 2 ، الدار الجامعية الإسكندرية ،مصر، 2004.
- 5- عبد الفتاح الصحن محمد سرايا، الرقابة ومراجعة الداخلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- 6- محمد مطر موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض ، الإفصاح، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 2008.
- 7- مقدم خالد، مايو عبد الله، نظام الرقابة الداخلية، مطبوعة مقدمة لطلبة سنة ثالثة محاسبة ومراجعة والسنة الأولى ماستر دراسات محاسبية وجباية معمقة، جامعة ورقلة، 2016.
- 8- غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر - الناحية النظرية، دار المسيرة، الطبعة الثانية، عمان، 2009.

ثانياً: الأطروحات

- 9- بلال براج، تقييم دور المراجعة الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، شهادة ماجستير، علوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس ، 2015 .
- 10- عبد المنعم عطا العلول، دور الإفصاح المحاسبي في الدعم الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة، شهادة الماجستير، محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين ، 2004.
- 11- فضيلة بوطورة، دراسة وتقييم فعالية الرقابة الداخلية في البنوك، شهادة الماجستير ، علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2007.
- 12- نوال صبايحي، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبية الدولية وأثره على الجودة المعلومة ، مذكرة ماجستير ، قسم علوم مالية وحاسبية ، جامعة الجزائر ، 2011.

- 13- سحر فيصل ، دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مذكرة ماستر ، قسم علوم تجارية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2015.
- 14- سناء غول ، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مذكرة ماستر ، قسم علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، 2015.
- 15- رشيدة لهرارة، تقييم دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومات المالية ، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2017.
- 16- هلاي فوزية وعمران خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ضل نظام المحاسبي المالي مذكرة ماستر،، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016.

ثالثا: المداخلات والملتقيات

- 17- هوام جمعة، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، ملتقى وطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم لبواقي ، 2012.
- 18- فهمي بديس، عادل بولجنيب، تأثير التحفظ على جودة المعلومات المالية في ضل معايير المحاسبة الدولية، ملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبة الدولية في تفعيل الأداء المؤسسات والحكومات، اتجاهات نظام المحاسبي الجزائري على ضوء التجارب الدولية المنعقدة بالجامعة ورقلة ، الجزائر ، يومي 24 25 نوفمبر ، 2015.

رابعا: المجلات

- 19- محمد احمد إبراهيم، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية تجارة، العدد 1، مصر، 2005.
- 20- آلان عجيب مصطفى الهلدي، ثائر صبري محمود الغبان، دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، مجلة العلوم الانسانية، جامعة السليمانية، العدد 45، العراق، 2009.

الملاحق

الملحق رقم 01 : يبين إجراءات مراجعة الأقسام

DIRECTION DE L'AUDIT

PLAN D'ACTION ANNUEL DE L'AUDIT

Préambule

Ce plan annuel s'inscrit dans le cadre du contrôle interne qui a pour objet de s'assurer du bon fonctionnement des services :

- ✓ Administratifs et personnel
- ✓ Comptabilité et finances
- ✓ Des services opérationnels (projets en cours de réalisation)

L'audit interne est un outil indispensable au bon fonctionnement et l'amélioration des performances d'une entreprise. Il permet d'évaluer et de prévenir les risques, de plus l'entreprise ne doit pas perdre de vue l'importance de la fiabilité de l'information financière dans la prise de décision. La structure de l'audit interne permettant de minimiser les risques liés à certains processus décisionnel et serait un atout pour la croissance et la vie de l'entreprise. Elle a pour missions de vérifier les procédures et les comptes avant l'arrivée du commissaire aux comptes, d'assurer le suivi de la mise en œuvre des procédures par tout le personnel, assurer la vérification interne des comptes et recommander des améliorations opérationnelles

Les objectifs:

- ♦ apprécier la pertinence et l'efficacité des dispositifs du système de contrôle interne en référence aux objectifs de protection et de sauvegarde du patrimoine, de maîtrise des risques, de qualité de l'information financière, comptable et opérationnelle, d'optimisation des opérations, d'amélioration de la performance et de conformité ;
- ♦ élaborer et mettre à jour les procédures administratives, financières et comptables pour tenir compte des mutations de l'ETTR et de l'évolution des risques ;
- ♦ assurer le suivi de la mise en œuvre des procédures par tout le personnel superviser l'organisation, le suivi et le contrôle des inventaires de fin d'exercice ;
- ♦ servir d'interlocuteur aux commissaires aux comptes (organisation de leurs interventions) et aux organes/corps de contrôle de l'Etat et assurer le suivi de la mise en œuvre de leurs recommandations.

La mission de l'audit est d'intervenir suivant le planning établie à cet effet, son champ d'intervention en matière de contrôle comprend les directions suivantes :

La Direction de la Comptabilité et des Finances

- ✓ **La comptabilité Générale**
 - Tous les journaux utilisés avec l'imputation comptable.
 - La balance générale
 - Les états financiers (Actais, Passif, CR, TFT, EVCP)
- ✓ **La trésorerie** :
 - La caisse - PV de caisse
 - L'état de rapprochement bancaire.
- ✓ **Les investissements**
 - Les fichiers comptables d'investissements et amortissements.
- ✓ **Dettes**
 - La vérification du niveau appréciable des dettes pour ne pas recourir à l'endettement extérieur.
- ✓ **Créances**
 - Recouvrement des créances pour établir un équilibre de trésorerie

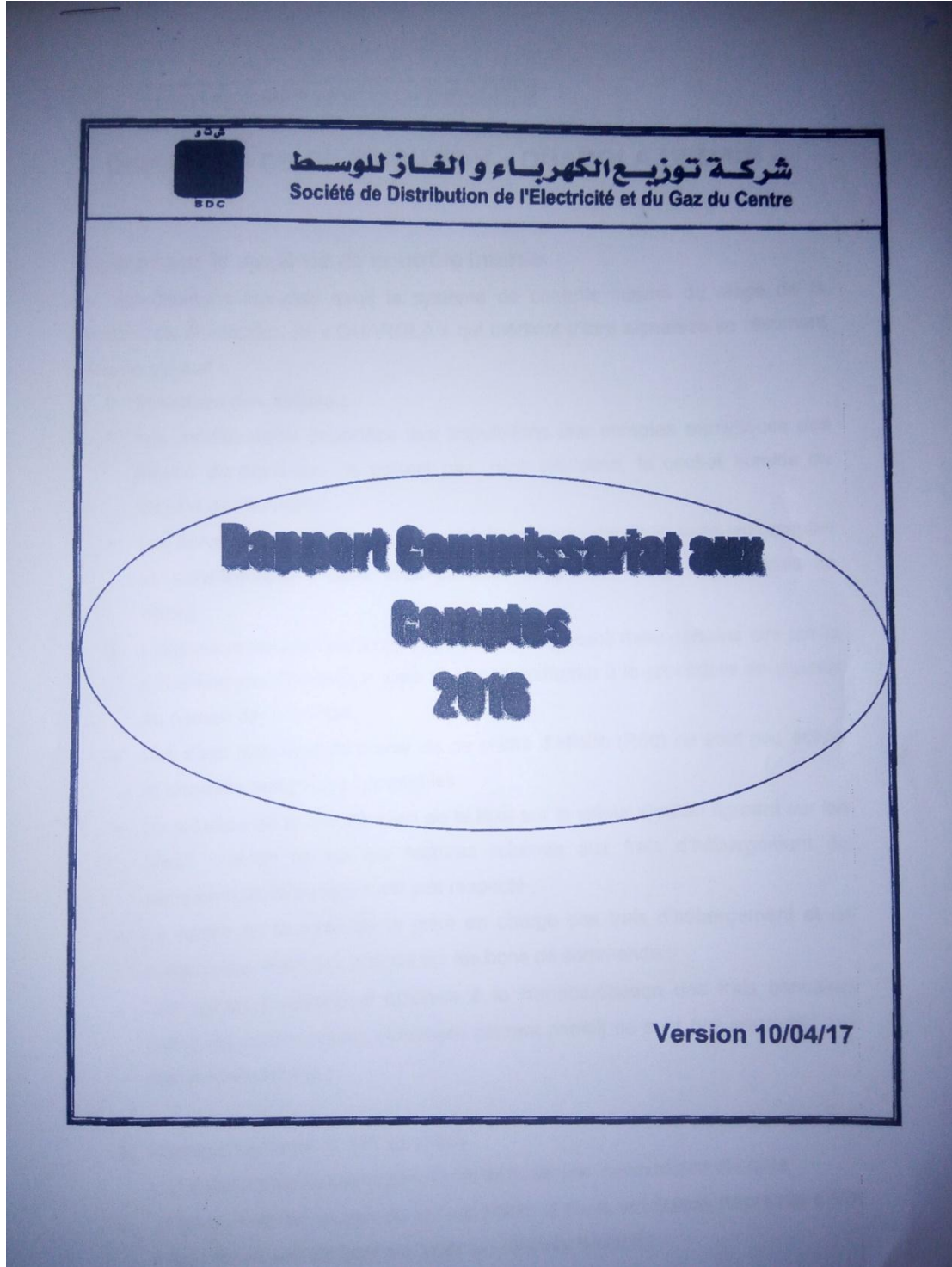
La Direction de l'administration et du personnel

- Vérification de la tenue des registres légaux et leur mise à jour
- ▷ **Service paie**
 - Vérification par sondage des états de paie
 - Vérification des dossiers du personnel
 - Les déclarations sociales et fiscales (CNAS-CACOBATPH-IRG.)
- ▷ **Formation**
 - Suivi et contrôle des actions de formation par rapport au budget adopté et au plan annuel de formation.
- ▷ **Hygiène et sécurité.**
 - Exploitation des données relatives aux accidents de travail
 - Procédures et moyens de prévention mise en œuvre.
- ▷ **Le service des moyens généraux**
 - vérification de la gestion d'achats et des stocks en respectant les procédures adoptées par l'entreprise (demande de fournitures – bons de commandes)
 - Vérification par sondage des entrées et sorties du magasin.
- ▷ **Couvertures des risques (assurances)**

الملحق رقم 02: بين مسؤوليات مصلحة المتابعة والمراقبة

J- DIVISION FINANCES COMPTABILITE MISSIONS ET ATTRIBUTIONS
1. SERVICE FINANCES : ✦ Assurer les règlements décentralisés. ✦ Suivre les comptes de trésorerie et contrôler les comptes bancaires et CCP. ✦ Elaborer les prévisions de trésorerie à court terme. ✦ Procéder aux rapprochements des comptes bancaires et CCP. ✦ Suivre la réglementation des marchés (Gestion des engagements). ✦ Centralisation des caisses. ✦ Validation et édition des états journaliers de la trésorerie. ✦ Transmission des journaux et états de gestion au service exploitation DFC pour comptabilisation. 2. SERVICE BUDGET ET CONTROLE DE GESTION ✦ Elaborer le budget annuel de la DD. ✦ Réaliser le tableau de bord et le bilan d'activité de la DD. ✦ Suivre les paramètres de la concession et relations avec la CREG. 3. SERVICE EXPLOITATION COMPTABLE: 3.1. Exploitation ✦ Assurer la vérification, le Contrôle et la comptabilisation des opérations. ✦ Assurer le Contrôle des écritures comptables relatives à la P40 et SGC. ✦ Contrôler les caisses en provenance des agences. ✦ Procéder à la comptabilisation des caisses. ✦ Tenir les livres légaux. 3.2. Liaison et Synthèse ✦ Produire les résultats comptables de la DD. ✦ Rapprocher, justifier et Assurer l'apurement des comptes. ✦ Assurer l'activité fiscale décentralisée. ✦ Tenir le fichier des immobilisations. ✦ Assurer les liaisons avec les autres centres comptables et le siège de la SD. ✦ Superviser (par moyens propres ou par moyens externes) les différents inventaires (stocks, investissements, clientèle,...etc). 4. SERVICE INSPECTION ET CONTROLE : Chargé de la conformité des transferts des activités et de leur prise en charge dans les normes réglementaires requises, il agira sur : ✦ La Gestion des travaux. ✦ La gestion de la clientèle ✦ La tenue et le rapprochement des comptes. ✦ Le respect des procédures. ✦ Le contrôle des caisses
Réorganisation des Directions de Distribution : Missions et attributions 36 / 38

الملحق رقم 03 : يبين ملاحظات المراجع الخارجي



SDC / Rapport de commissariat aux comptes 2016

DIRECTION DE DISTRIBUTION « OUARGLA URBAIN »

Rapport sur le système de contrôle interne

Les insuffisances relevées dans le système de contrôle interne du siège de la direction de distribution de « OUARGLA » qui méritent d'être signalées se résument dans ce qui suit :

الملحق رقم 04: جدول المتابعة التفصيلي الشهري لتحفظات محافظ الحسابات

شركة توزيع الكهرباء والغاز المواسط Société de Distribution de l'Electricité et du Gaz du Centre DISTRIBUTION OUARGLA URBAIN				
LEVÉE DES RESERVES CAC 2014 D.D OUARGLA URBAIN.				
RESERVES CAC	ACTIONS REALISEES	ACTIONS A REALISER	OBS	

الملحق رقم 05: جدول الملخص المتابعة الخاص بالسنة المالية لمحافظ الحسابات



شركة توزيع الكهرباء والغاز الموحد
Société de Distribution de l'Electricité et du Gaz du Centre

SDC

DIRECTION DISTRIBUTION OUARGLA URBAIN

ETAT RECAPITULATIF

Nbre réserves signalées	Nbre réserves levées	Nbre réserves encours	Nbre réserves non levées
26	20	04	02

1) **Réserves encours**
Régularisation AP K643 ex zone de Ouargla écritures de clôture en double emploi.

- Transfert aux comptes contentieux les quittances multiples.
- Assainissement compte prêt au tiers « Micro entreprises ». (Compte provisionné à 100%)
- Assainissement compte CNAS règlement pour compte montant d

(Compte provisionné à 100%)

2) **Réserves non levées.**
- Calcul et réintégrations participation clients « opération centralisé ».

- Comptabilisation aux comptes perte et profit les différences d'inventaire.

الملحق رقم (6) استمارة استبيان

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية علوم التسيير

قسم العلوم التجارية



استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي هو جزء من دراسة تم إعدادها لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص محاسبة وجباية تحت عنوان: **اثر نظام الرقابة الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية** ونحيطكم علما أن إجاباتكم تحظى بالأهمية البالغة لدينا، وبالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي كما نشكركم شكرا جزيلا على مساهمتكم الجادة والصراحة التامة في الإجابة على العبارات المذكورة أدناه.

الطالب : الحاج العيد معمري

الرجاء وضع علامة (X) في خانة الإجابة التي تراها مناسبة.

القسم الأول: معلومات متعلقة بالموظف

1. العمر: ☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐ من 41 إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة
2. المؤهل العلمي: ☐ تكوين متخصص ☐ ليسانس ☐ ماستر
3. التخصص العلمي: ☐ محاسبة ☐ مالية ☐ إدارة أعمال
4. الخبرة: ☐ 5 سنوات فأقل ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐ من 11 سنة إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة
5. الدرجة الوظيفية: ☐ محاسب ☐ مكلف بالدراسات ☐ رئيس مصلحة ☐ رئيس قسم المالية والمحاسبة
6. المصلحة التي تعمل بها: ☐ مصلحة الاستغلال ☐ مصلحة مراقبة التسيير ☐ مصلحة المالية

القسم الثاني: الأسئلة الخاصة بالدراسة

المحور الأول: تلتزم المؤسسة بقواعد المرسوم التنفيذي 110-09

الرقم	العبارة	غير موافق	محايد	موافق
1	يساهم نظام الرقابة الداخلي في إعطاء معلومات محاسبية دقيقة			
2	لنظام الرقابة الداخلي له دور في جعل المعلومات المحاسبية تعبر عن أحداث بصورة سليمة			
3	يقوم نظام الرقابة الداخلي على تصميم نظام معلومات محاسبي يتصف ببساطة وسهولة الفهم من قبل جميع مستخدمين في مؤسسة			
4	يتلائم نظام الرقابة الداخلي وفق المستجدات في احتياكم للمعلومة المحاسبية			
5	يساعد نظام الرقابة الداخلي على التنبؤ بالإحداث المستقبلية			
6	يساعد نظام الرقابة الداخلي على إعطاء معلومات ذات موثوقية			
7	يساعد نظام الرقابة الداخلي الموظفين على اتخاذ القرار			
8	يهدف نظام الرقابة الداخلي في الحد من التعقيدات في مخرجات المعلومة المحاسبية			
9	تغطي المعلومة المحاسبية كل أوجه النشاط المتعلقة بالعمل في المؤسسة			

المحور الثاني: تتوفر المؤسسة على برامج محاسبية تضمن توفر الموثوقية في المعلومة المحاسبية

الرقم	العبارة	غير موافق	محايد	موافق
1	يتم إدخال المعلومات بعد مصادقة المسئول المباشر			
2	المكان المخصص لأجهزة ربط الشبكة مؤمن ولا يسمح لغير المختصين بالوصول إليه			
3	توفر البرامج المحاسبية المستخدمة إمكانية إصدار تقارير مالية تتصف بعدم التحيز.			
4	توفر البرامج المحاسبية تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الظواهر المرد إثباتها.			
5	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن البرامج المحاسبية تتميز بالموضوعية.			
6	المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن البرامج المحاسبية تتميز بإمكانية التحقق من صحتها.			
7	يتيح نظام البرامج المحاسبية مجموعة عن الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وسلامتها.			
8	يسمح البرامج المحاسبية بالإفصاح على كل البنود المهمة.			
9	توفر البرامج المحاسبية معلومات مكتملة ودقيقة وتتميز بالموضوعية.			
10	ينتج البرامج المحاسبية معلومات تخلو من البيانات الوهمية أو الخاطئة.			

الملحق (7) ألف كرونباخ

1. ألف كرونباخ الإجمالي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	58	100,0
Exclue ^a	0	,0
Total	58	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,811	19

2. ألف كرونباخ المحور الأول

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,789	9

الفهرس

الفهرس

II	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الاختصارات والرموز
XI	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
1	الفصل الأول: البعد النظري لنظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية
2	تمهيد الفصل
3	المبحث الأول: نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية
2	المطلب الأول: نظام الرقابة الداخلية
2	الفرع الأول: تعريف نظام الرقابة الداخلية
5	الفرع الثاني: تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلي
13	المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
13	الفرع الأول: مفهوم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية
17	الفرع الثاني: معايير وقياس جودة المعلومات المحاسبية
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
19	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
19	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية
22	الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

23	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية
25	خلاصة الفصل
26	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة
27	تمهيد الفصل
28	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة
28	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة
28	الفرع الأول: تقديم مؤسسة التسوية وأشغال الطرق
31	الفرع الثاني: تقديم مؤسسة سونلغاز
34	المطلب الثاني: المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة
34	الفرع الأول: منهج الدراسة
34	الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
36	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
36	المطلب الأول: نتائج الدراسة
36	الفرع الأول: نظام الرقابة الداخلي في المؤسسات محل الدراسة
41	الفرع الثاني: جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسات محل الدراسة
45	الفرع الثالث: العلاقة بين نظام الرقابة الداخلي وجودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق ومؤسسة سونلغاز
53	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
53	الفرع الأول: مناقشة اختبار الفرضيات
54	الفرع الثاني: نتائج الملاحظة
55	خلاصة الفصل
56	الخاتمة
58	المراجع
61	الملاحق
73	الفهرس

